

## المشروع الوطني للقراءة وتأثيره على المعلمين والطلاب في محافظة المنيا: دراسة ميدانية

عبد الرحمن صابر عبد الرحمن عمار\*

abdelrahman.Saber@mu.edu.eg

### ملخص:

يهدف البحث إلى تقييم تأثير المشروع الوطني للقراءة على اتجاهات وعادات القراءة لدى الطلاب والمعلمين في محافظة المنيا، مع التركيز على التحديات والفرص المرتبطة بالمشروع، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأدوات متنوعة مثل: الاستبيانات والملاحظات الميدانية والمقابلات الشخصية، وغطت العينة 127 مشاركًا من مختلف المراكز، أظهرت النتائج أن المشروع ساهم في تحسين عادات القراءة، حيث ارتفعت نسبة من يقرؤون أكثر من خمسة كتب شهريًا من 0% إلى 51.9%، وساهم بشكل كبير في زيادة الوعي المعرفي وتنمية مهارات التعلم الذاتي مثل التلخيص والتحليل، إلى جانب المهارات الوجدانية مثل الصبر والتعاون، والتي قيمها 57.5% من المشاركين بأنها "ممتازة". ومع ذلك، تبين ضعف التفاعل مع الأدوات الرقمية للمشروع، حيث لم يستخدمها 68.5% من المشاركين، إلى جانب تحديات تتعلق بتوقيت التصفيات الذي تزامن مع الامتحانات النهائية، ما تسبب في عزوف طلاب المرحلة الثانوية. كما كشفت الدراسة عن تفاوت في المشاركة بين المراكز، حيث كانت مراكز مثل المنيا وسمالوط أكثر نشاطًا مقارنة بمراكز أخرى. أوصى البحث بضرورة تحسين الترويج في المناطق الريفية، تعديل توقيت التصفيات، تعزيز التفاعل الرقمي، وتقديم دعم إضافي للمكتبات لضمان تحقيق الأهداف المنشودة واستدامة التأثير.

**الكلمات المفتاحية:** المشروع الوطني للقراءة - اتجاهات القراءة - مبادرات القراءة.

\*مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنيا

**0/0 مقدمة:** يمثل المشروع الوطني للقراءة أحد أهم المبادرات العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص التي جاءت للتشجيع على القراءة ودعم التعلم الذاتي، وقد ركز المشروع على أربع محاور أساسية تتمثل في: الطالب المثقف ما قبل التعليم الجامعي، والمعلم المثقف، والطالب الماسي وهو خاص بطلاب الجامعات، وأخيرًا المؤسسة التنويرية ليغطي بذلك الجوانب المختلفة للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي.

"انطلق المشروع الوطني للقراءة في عامه الأول في مارس 2020 بهدف تنمية الوعي بأهمية القراءة، وتمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار، ودعم قيمهم الوطنية والإنسانية؛ إذ تتمثل رسالته في إحداث نهضة في القراءة عبر جعلها أولوية لدى فئات المجتمع، ويسهم المشروع الوطني للقراءة في تصدر شبابنا وأطفالنا ثقافيًا من خلال إثراء البيئة الثقافية، كما يؤسس إلى العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج، وتشجيع المؤسسات والمشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة، عبر تقديم مشروعات ثقافية نموذجية مستدامة. وذلك وفق خطة عشرية تتوافق مع رؤية مصر<sup>1</sup> 2030.

**0/1 مشكلة الدراسة:** يُعد المشروع الوطني للقراءة من المبادرات المهمة التي تسعى لتعزيز الوعي بأهمية القراءة في المجتمع المصري، ويستهدف بشكل خاص تحسين مهارات التعلم الذاتي للطلاب وتنمية قدرات المعلمين المعرفية، ومع ذلك، لا توجد دراسة شاملة تقيم تأثير هذا المشروع على المعلمين والطلاب وتبحث أبعاده المختلفة، مما يعوق فهم مدى فعاليته في تحقيق أهدافه، كما تثار تساؤلات حول تأثير المشروع على توجهات وآراء المعلمين والطلاب، ومدى تحفيزه لهم على تطوير عادات القراءة. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لفحص التحديات التي تواجه المشروع والفرص المتاحة لتعزيز فعاليته في المستقبل.

**0/2 أهداف الدراسة:** يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في الكشف عن تأثير المشروع الوطني للقراءة على اتجاهات وعادات القراءة لدى الطلاب والمعلمين في

<sup>1</sup> <https://nationalreadingprogramme.com/>

التعليم ما قبل الجامعي وما يتبع ذلك من مهارات التعلم الذاتي والمهارات المعرفية المختلفة.

ويمكن تحديد ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1. الكشف عن الملامح الأساسية للمشروع الوطني للقراءة، وأبعاده المختلفة.
2. استقصاء اتجاهات وآراء الطلاب والمعلمين في محافظة المنيا اتجاه المشروع الوطني للقراءة.
3. رصد تأثير المشروع الوطني للقراءة على مهارت القراءة والتلخيص والمهارات المعرفية المختلفة للطلاب والمعلمين.
4. تحديد أهم الفرص والتحديات التي تواجه المشروع الوطني للقراءة من منظور المعلمين والطلاب وأخصائي المعلومات.
5. تقديم توصيات ومقترحات عملية لتعزيز فاعلية المشروع الوطني للقراءة وضمان استدامته في المستقبل.

0/3 تساؤلات الدراسة: تحاول هذه الدراسة الإجابة على الاستفسارات الآتية:

1. ما الملامح الأساسية للمشروع الوطني للقراءة وما أبعاده المختلفة؟
2. ما اتجاهات وآراء الطلاب والمعلمين في محافظة المنيا تجاه المشروع الوطني للقراءة؟
3. كيف يؤثر المشروع الوطني للقراءة على معدلات القراءة ومهارات التلخيص والمهارات المعرفية المختلفة للطلاب والمعلمين؟
4. ما أهم الفرص والتحديات التي تواجه المشروع الوطني للقراءة من منظور المعلمين والطلاب وأخصائي المعلومات؟
5. ما أهم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير المشروع مستقبلاً؟

0/4 أهمية الدراسة: القراءة هي البداية الصحيحة لأي تقدم علمي أو أدبي، وعادة ما تكون القراءة دليل على المستوى الثقافي لأي أمة؛ لذا يدون التاريخ تجارب رائدة لتلك الأمم

التي أولت القراءة اهتمامًا خاصًا، ونجد في الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى -على سبيل المثال - إحدى الحضارات التي اهتمت كثيرًا بالقراءة مما انعكس بشكل كبير على تقدم العلم والعلوم في تلك الحقبة من الحضارة العربية والإسلامية.

تأتي أهمية هذا الدراسة في الوصول إلى نتائج وتوصيات من شأنها أن تدعم أهداف المشروع الوطني للقراءة، والاستفادة من هذه النتائج وتلك التوصيات في تطوير المشروع مستقبلاً مما يؤثر بشكل مباشر على تحقيق الأهداف المرجوة لهذا المشروع.

#### 0/5 حدود الدراسة: تحاول هذه الدراسة تغطية الحدود الآتية:

- **الحدود الزمنية:** تتناول الدراسة اتجاهات الطلاب والمعلمين وكذلك الإحصائيين وتوجيه المكتبات خلال العام الدراسي 2024/2023م، وهو العام الرابع للمشروع.
- **الحدود المكانية:** تتناول الدراسة تأثير المشروع على الطلاب والمعلمين في محافظة المنيا.
- **الحدود النوعية:** تستهدف الدراسة فئتين من الفئات الموجه لها المشروع وهما: طلاب التعليم ما قبل الجامعي، والمعلمين.

#### 0/6 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات: استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي

التحليلي واعتمدت على مجموعة من الأدوات تضمنت ما يأتي:

- **المسح الميداني:** لكافة الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة المنيا، والقيام بزيارات ميدانية للإدارات المشاركة لاسيما خلال فترة التصفيات على مستوى الإدارة، وعلى مستوى المديرية.
- **الاستبيان<sup>2</sup>:** صمم الباحث استبيان مكون من (42) سؤال مقسم للمحاور الآتية:

<sup>2</sup> ملحق (1) متاح على الرابط الآتي: [https://muedueg-my.sharepoint.com/:b:/g/personal/abdelrahman\\_saber\\_mu\\_edu\\_eg/EUfr9OdrHONMrrCyjAMNkrcB1OQtlu-HW\\_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89](https://muedueg-my.sharepoint.com/:b:/g/personal/abdelrahman_saber_mu_edu_eg/EUfr9OdrHONMrrCyjAMNkrcB1OQtlu-HW_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89)

▪ **المحور الأول:** البيانات الأساسية (5 أسئلة) (البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة)

▪ **المحور الثاني:** الاشتراك بالمشروع (7 أسئلة).

▪ **المحور الثالث:** مصادر القراءة وداؤها (6 أسئلة).

▪ **المحور الرابع:** تأثير المشروع على معدلات القراءة (5 أسئلة).

▪ **المحور الخامس:** تقييم المشروع الوطني للقراءة (19 سؤال).

وقد تم تحكيم الاستبيان وحذف بعض الأسئلة المكررة وغير الضرورية<sup>3</sup>

➤ **الملاحظة المباشرة وغير المباشرة:** من خلال حضور التصفيات وملاحظة أداء الطلاب والمعلمين خلال التصفيات<sup>4</sup>.

➤ **ورش العمل:** قام الباحث بعمل ورشتي عمل للمشروع إحداهما بعنوان القراءة الناقدة والتلخيص الجيد دعمًا لأبعاد المشروع الوطني للقراءة (الطالب المتقف - المعلم المتقف - الطالب الماسي)<sup>5</sup>، وأخرى بعنوان المشروع الوطني للقراءة: تدريب المعلمين على مصفوفة التقييم<sup>6</sup>.

<sup>3</sup> قام بتحكيم الاستبيان كلاً من:

أ.د. أسامة القلش (أستاذ المكتبات والمعلومات ورئيس قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات جامعة القاهرة)  
أ.د. محمد إبراهيم محمد حسن (أستاذ المكتبات والمعلومات ورئيس قسم دراسات المعلومات جامعة عين شمس)  
أ.د. أحمد فرج أحمد (أستاذ المكتبات والمعلومات ورئيس قسم علوم المعلومات جامعة الفيوم)  
أ.د. عمرو سعيد فهيم (أستاذ المكتبات والمعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات جامعة أسيوط)  
أ.م.د. علي كمال شاكر (أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد ورئيس قسم علوم المكتبات والمعلومات جامعة الوصل بالإمارات)

<sup>4</sup> قام الباحث بحضور منافسات التصفية الثانية على مستوى الإدارة التعليمية بالمنيا، أما المراكز الأخرى فقد تعاون أخصائي وتوجيه المكتبات في حضور هذه المنافسات وتسجيل الملاحظات وإرسالها للباحث مثل:

- أ. حسين فولي (توجيه عام إدارة سمالوط)
- ب. أ. هاجر ناصر عيد (أخصائي مكتبات إدارة بني مزار)
- ج. أ. أشرف عبد المنعم (توجيه عام إدارة مغاغة)
- د. أ. حنان منصف (توجيه عام إدارة ملوي)
- هـ. أ. محمد نصر (توجيه إدارة ديرمواس)

<sup>5</sup> أقيمت الورشة بتاريخ 22 فبراير عام 2022 بمدرسة المنيا الثانوية القديمة بنات بمحافظة المنيا.

<sup>6</sup> أقيمت الورشة بتاريخ 9 مارس 2022م بمدرسة المنيا الثانوية القديمة بنات بمحافظة المنيا

(المشروع الوطني للقراءة وتأثيره على المعلمين والطلاب...) د. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

- الاطلاع على كل ما يتعلق بالمشروع من مصادر<sup>7</sup>: منها موقع المشروع على شبكة الإنترنت وتحميل الأدلة التعريفية لكافة الفئات وقراءتها، مصفوفة التقييم لكل الفئات وكيفية تطبيقها أثناء التصفيات من قبل لجنة التحكيم.
- المقابلات الشخصية: مع توجيه المكتبات وعلى رأسهم توجيه عام مكتبات إدارة المنيا التعليمية، وأخصائي المكتبات، والمعلمين، وبعض الطلاب المشاركين بالمشروع.
- التحليل الإحصائي: قام الباحث بعمل التحليلات الإحصائية باستخدام برنامجي JASP<sup>8</sup> و Excel لتحديد المتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط بيرسون، والانحراف المعياري وإجراء اختبار Chi-Square

**0/7 مجتمع الدراسة وعينته:** يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب والمعلمين المسجلين في الاستمارة المتاحة إلكترونياً عبر موقع المشروع على الإنترنت وذلك خلال العام الدراسي 2023-2024م، والذي يوضح عددهم جدول رقم (1/1)

جدول (1/1) أعداد المسجلين في المشروع الوطني عام 2024/2023م في محافظة المنيا موزعين على مراكز المحافظة<sup>9</sup>

<sup>7</sup> ادرج الباحث في ملاحق الدراسة كل ما استطاع الحصول عليه من مستندات تخص المشروع الوطني للقراءة مثل مصفوفة التقييم ونماذج حية من تقييمات الطلاب، وكذلك مصفوفة المعلمين وغيرها. على الرابط الآتي:  
[https://muedueg-my.sharepoint.com/:b/g/person/abdelrahman\\_saber\\_mu\\_edu\\_eg/EUfr9OdrHONMrrCvjAMNkrcB1OQtlu-HW\\_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89](https://muedueg-my.sharepoint.com/:b/g/person/abdelrahman_saber_mu_edu_eg/EUfr9OdrHONMrrCvjAMNkrcB1OQtlu-HW_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89)

<sup>8</sup> استخدم الباحث النسخة JASP0.1901.0 وهو برنامج تحليل إحصائي مفتوح المصدر .

<sup>9</sup> حصل الباحث على هذه البيانات من خلال توجيه المكتبات بالإدارات التعليمية المختلفة في محافظة المنيا وهم:

1. أ. هبة حلمي (توجيه عام مديرية المنيا التعليمية)
2. أ. ياسر راشد (توجيه إدارة المنيا التعليمية)
3. أ. حسين فولي (توجيه إدارة سمالوط التعليمية)
4. أ. رضا عربي فهمي (توجيه إدارة مطاي التعليمية)
5. أ. أشرف عبد المنعم (توجيه إدارة مغاغة التعليمية)
6. أ. رمضان رشدي (توجيه إدارة العدة التعليمية)
7. أ. حنان منصف (توجيه إدارة ملوي التعليمية)
8. أ. محمد نصر (توجيه إدارة دير مواس التعليمية)

عدد الطلاب المسجلين	اسم المركز	م
115000	المنيا	1
38623	سمالوط	2
13995	مطاي	3
2881	بني مزار	4
6321	العدوة	5
2321	مغاغة	6
4894	أبو قرقاص	7
10587	ملوي	8
23000	ديرمواس	9
217622	9 مراكز	المجموع

ونظراً لأن عملية التسجيل تكون فقط لوجود نية للمشاركة وأن غالبية المسجلين لا يدخلون بالفعل التصفيات بل إن معظمهم لا يشاركون من الأساس فقد حدد الباحث عينة الدراسة لتكون من المشاركين فقط في التصفيات الأولى على مستوى الإدارة التعليمية والتي جاءت أعدادهم كما يوضح الجدول (1/2)

جدول (1/2) أعداد المتأهلين للتصفيات الأولية في المشروع الوطني للقراءة عام 2024/2023م في محافظة المنيا موزعين على الإدارة التعليمية بالمحافظة

عدد الطلاب المسجلين	اسم المركز	م
87	إدارة المنيا التعليمية	1
75	إدارة سمالوط التعليمية	2
36	إدارة مطاي التعليمية	3
94	إدارة بني مزار التعليمية	4
24	إدارة العدوة التعليمية	5

م	اسم المركز	عدد الطلاب المسجلين
6	إدارة مغاغة التعليمية	29
7	إدارة أبو قرقاص التعليمية	34
8	إدارة ملوي التعليمية	61
9	إدارة ديرمواس التعليمية	71
<b>المجموع</b>	<b>9 مراكز</b>	<b>511</b>

تشير الأرقام الواردة في الجدولين السابقين إلى أن نسبة المتقدمين لتصفيات الإدارات التعليمية على مستوى المحافظة مقارنة بأعداد المسجلين تُعد منخفضة للغاية، ويمكن إرجاع ذلك إلى مجموعة من العوامل، تتمثل فيما يأتي:

1. يُطلب من الأخصائيين في المدارس تسجيل جميع الطلاب على موقع المشروع، بغض النظر عن رغبة الطلاب الفعلية في المشاركة، مما يؤدي إلى تضخم أعداد المسجلين دون انعكاس ذلك على أعداد المتقدمين، كما أنه يمثل عبء كبير على الأخصائيين الذي يطالب بمتابعة الطلاب من ناحية وبعض الأعمال الإدارية من ناحية الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على متابعة الطلاب بشكل جيد<sup>10</sup>.
2. المشاركة من قبل طلاب المدارس الواقعة في القرى والنجوع منخفضة بشكل ملحوظ مقارنة بنظرائهم في المدينة، وذلك بسبب صعوبة، لاسيما القرى والنجوع البعيدة.
3. العدد المحدود المطلوب للتصفية على مستوى الإدارة (طالب واحد فقط من كل فئة من كل مدرسة) يُعد غير كافٍ، مما يُقلل من فرص التنافسية، ويحد من الحافز للمشاركة.

<sup>10</sup> مقابلة شخصية مع أ. هاجر ناصر عيد أخصائي مكاتبات بالثانوية بنات إدارة بني مزار التعليمية يوم 30 مايو 2024م.

4. قلة عدد أختصاصي المكتبات في المدارس، بمختلف أنواعها، يُلقي عبئًا إضافيًا عليهم؛ إذ يؤدي تزايد عدد المشاركين إلى ضعف التفاعل بينهم وبين الطلاب، مما يؤثر سلبيًا على تقديم الدعم اللازم لاستكمال المسابقة.
5. تحديد 30 كتابًا كمطلب للمرحلة الابتدائية، خاصة للفئة الأولى (الصفوف من الأول إلى الثالث)، يُشكل تحديًا لهذه الفئة العمرية، ويُقلل من قدرتهم على المشاركة الفاعلة في المسابقة، مما ينعكس في انخفاض أعداد المشاركين.
6. توقيت التصفيات الأولية والنهائية للمسابقة يمثل تحديًا كبيرًا لجميع الطلاب، خاصة الفئة الرابعة (الصف الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي)؛ حيث تبدأ التصفيات الأولية خلال شهر أبريل، وتستكمل التصفيات الأخرى خلال شهري مايو ويونيو، وهو توقيت صعب جدا لاسيما لطلاب الصف الثالث الثانوي؛ حيث يتزامن مع فترة الاستعدادات النهائية لامتحانات الثانوية العامة، ويؤدي ذلك إلى عزوف العديد منهم عن المشاركة أو عدم قدرتهم على استكمال مراحل المسابقة.
7. يواجه الأخصائيون مشكلات تقنية في تسجيل الطلاب في كثير من الأحيان مع عدم توافر دعم فني في كثير من الأحيان قد يحرم بعض المدارس من التسجيل بالمشروع<sup>11</sup>.

**0/8 الدراسات ذات الصلة:** من خلال البحث في قواعد البيانات العربية والعالمية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى البحث في اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، والباحث العلمي google scholar وقد خلصت عملية البحث إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية؛ ذات الصلة بموضوع الدراسة، نتناولها فيما يأتي:

#### أولاً: الدراسات باللغة العربية:

ركزت دراسة شفيق (2024) على تقييم فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التلخيص لدى الطالبات المشاركات في مشروع "تحدي

<sup>11</sup> مقابلة شخصية مع أ. أنور صابر محمد توجيه إدارة سمالوط التعليمية بتاريخ 15 مايو 2024

القراءة العربي". شملت عينة الدراسة 50 طالبة من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. أظهرت النتائج أن 75% من الطالبات أفدن بأن التقنيات ساعدت في تحسين قدراتهن التلخيصية، كما أشارت 65% إلى أن الذكاء الاصطناعي ساعدهن في فهم النصوص بشكل أفضل.

تناولت دراسة عباس (2023) تأثير قانون القراءة الوطني الصادر عام 2016 على تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع الإماراتي من خلال المبادرات التي نفذتها وزارة الثقافة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقييم فعالية البرامج والمبادرات القرائية التي استهدفت مختلف الفئات العمرية، وأظهرت النتائج أن المبادرات ساهمت في زيادة معدلات القراءة وعدد المستفيدين، حيث بلغ عددهم نحو 200 ألف سنويًا، مع ارتفاع ملحوظ في عضويات المكتبات وإقبال الجمهور على الأنشطة القرائية.

هدفت دراسة عبدالملك (2022) إلى تقييم تأثير المشروع الوطني للقراءة على طلاب جامعة الأزهر وتحليل مشاركتهم في المسابقة، باستخدام منهج دراسة الحالة ، وقد أظهرت النتائج أن المشروع ساهم في تعزيز مهارات القراءة لدى 95.4% من المشاركين، مع تفضيل المجالات الأدبية بنسبة 16.2%، وتتنوع أوجه الاستفادة مثل تحصيل معلومات عامة بنسبة 68.1%. أشارت الدراسة إلى أن 68.1% من الطلاب رأوا مواعيد المسابقة مناسبة، وأوصت بتحسين تنظيم المسابقة، وهدفت دراسة كوشران، وآخرون (2022) إلى تقييم برنامج تعليمي في قطر يركز على تعزيز ثقافة القراءة لدى الأطفال، في إطار رؤية قطر الوطنية 2030، وقد أظهرت النتائج تحسناً كبيراً لدى غالبية الأطفال في مواقفهم وسلوكياتهم تجاه القراءة، دون تمييز على أساس الجنس، وزيادة في الوقت الذي يقضيه الأطفال في القراءة، وكذلك في الوقت الذي يقضيه الآباء في قراءة القصص لأطفالهم، رغم ذلك، كانت هناك تحديات تتعلق بالزمن والتكنولوجيا وبعض الصعوبات الفردية.

وتناولت دراسة غنيم (2021) التعرف على مشروع تحدي القراءة العربي من خلال تقييم الجوانب المختلفة لهذا المشروع وتحديد مزاياه وعيوبه، وبيان أثر هذا المشروع وقد

خلصت الدراسة إلى أن اشتراك الطلاب في مثل هذه المشروعات يكسبهم كثير من المهارات العلمية مثل زيادة الحصيلة اللغوية والمعرفية بالإضافة إلى إكسابهم صفات الهدوء والتعاون وحب الغير، وركزت دراسة (2021) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحو القراءة في ظل التحول الرقمي، واستخدام الإنترنت كبديل للمكتبة، وقد استخدمت منهج دراسة الحالة وشملت 8 مكتبات، مع استبيان لـ150 عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج تقصيرهم في ارتياد المكتبة بسبب الملل وصعوبة التعامل مع مصادرها، مع استخدام موقع المكتبة الإلكتروني كبديل، أما دراسة الكحلوت (2021) فهدفت إلى قياس درجة تحقيق مشروع تحدي القراءة لأهدافه لدى طلبة منطقة شرق غزة التعليمية بوكالة الغوث، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من 195 طالبًا (116 ذكور و79 إناث). أظهرت النتائج أن مستوى تحقيق الأهداف بلغ 75.6%، مع تفوق الإناث على الذكور في المجالات الثلاثة (الاستيعاب والتعبير 77.6%، تعزيز الثقافة العامة 75.4%، والتعلم الذاتي والتفكير الناقد والإبداعي 73.6%). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعًا للفئة الدراسية، وهدفت دراسة سعيد (2021) إلى استكشاف المجالات والموضوعات التي يفضلها طلاب المرحلة الثانوية في القراءة الحرة، ودور المكتبة في تعزيز هذه الميول، أُجريت الدراسة على 80 طالبًا وطالبة في إدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا خلال نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019م، باستخدام المنهج الميداني المسحي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة في الميول بين طلاب التعليم العام والفني، بالإضافة إلى تأثير الجنس على هذه الميول، وهدفت دراسة محمد (2021) إلى التعرف على المبادرات العالمية والعربية التي تشجع على القراءة الحرة للاستفادة منها أثناء أوقات الانتظار في وسائل المواصلات العامة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لجمع المعلومات اللازمة، أظهرت النتائج إدراك العالم لأهمية القراءة الحرة، والسعي إلى الارتقاء بالمستوى الثقافي للفرد، مما أدى إلى ارتفاع مؤشر القراءة عالميًا. كما توجد مبادرات جيدة على المستوى العربي.

تناولت دراسة مجادلةة (2020) واقع القراءة في المجتمع الفلسطيني، مع التركيز على المبادرات الفردية والجماعية لتعزيز حب القراءة، استخدمت الباحثة منهجًا وصفيًا لتحليل مبادرات قامت بتنفيذها بالتعاون مع مؤسسات تربوية ومجتمعية، وقد أظهرت النتائج تدني نسب

القراءة نتيجة غياب الوعي بأهميتها وهيمنة التكنولوجيا، بينما ساهمت المبادرات في تحسين الإقبال على القراءة وتنمية مهارات اللغة والفهم.

قام طه خضر (2019) بدراسة حول مشروع "تحدي القراءة العربي" وتأثيره على المكتبات المدرسية في محافظتي قنا والأقصر، استخدم الباحث استبياناً تم تطبيقه على الطلاب المشاركين في التصفية الثانية وأخصائيي المكتبات المدرسية التي ينتمي إليها هؤلاء الطلاب، أظهرت نتائج الدراسة تأثيراً إيجابياً للمشروع في تعزيز عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب، بالإضافة إلى زيادة الإقبال على المكتبات وتكرار زيارتها. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن غالبية المكتبات المدرسية لم تستعد من المشروع في توسيع مصادر المعلومات المتاحة.

ركزت دراسة الرايغي، والشامسي (2018) على المبادرات العالمية والعربية الداعمة للقراءة كوسيلة للوعي المعرفي والتنمية المعرفية المستدامة في المجتمع مع التركيز بشكل خاص على مبادرة تحدي القراءة العربي من حيث أهداف المشروع وتحدياته ومستقبل هذا المشروع واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي.

تناولت دراسة العاني والطار (2016) فاعلية مشروع "تحدي القراءة العربي" في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واشتملت على عينة من 70 طالباً من كلا الجنسين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة (الطلاب غير المشاركين) والمجموعة التجريبية (الطلاب المشاركين في المسابقة)، مما يدل على تأثير كبير للمشاركة في المسابقة على تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

### الدراسات باللغة الإنجليزية:

رصدت دراسة Feng, L., & Li, D. (2024) دور المكتبات في تعزيز نظام الترويج للقراءة الوطنية كأداة استراتيجية لبناء مجتمع ثقافي قوي وتعزيز التحديث الصيني، وقد أكدت الدراسة أن المكتبات على كافة المستويات تمثل المحور الأساسي لتنظيم الأنشطة القرائية بفضل آلياتها التنظيمية المدروسة، وأوضحت النتائج أن "لجنة الترويج للقراءة" تقوم بالتخطيط والتنسيق وتنفيذ الأنشطة البحثية لتوسيع نطاق القراءة. ركزت الدراسة على ثلاثة

أبعاد رئيسية: البنية التحتية (مثل التكنولوجيا والمرافق)، الأنشطة الترويجية (مثل حملات القراءة وفعاليات التوعية)، والآليات (مثل التنظيم، التقييم، والتحفيز)، كما سلطت الضوء على دور المكتبات الذكية والتقنيات الرقمية، مثل القراءة متعددة الوسائط، لتوسيع نطاق تأثير القراءة. واستعرضت دراسة Irawati, et al (2024) كيفية مواجهة أمناء المكتبات للسياسات المؤسسية التي قد تعيق جهود تعزيز القراءة، مثل نقص الموارد، والمشاركة المحدودة من المدرسين، قام الأمناء بتطوير استراتيجيات مبتكرة، مثل: دمج التكنولوجيا، وإنشاء مجموعات كتب رقمية، وتنظيم أنشطة جذابة لطلاب "جيل الإنترنت"، كما شجعت الدراسة على استخدام مفاهيم التشاركية لتعزيز التفاهم، والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة لتعزيز ثقافة القراءة، وقد وأوصت بضرورة إشراك المعلمين، والإدارات المدرسية، وأولياء الأمور في برامج القراءة لتوسيع تأثيرها. أظهرت النتائج أن هذه الجهود أدت إلى تحسين العادات القرائية للطلاب، لكنها سلطت الضوء على الحاجة إلى تحسين مهارات التفكير النقدي والتحليل، وتناولت دراسة Yiming, & Shun (2024) تحليل برامج ترويج القراءة الرقمية للناشرين في المكتبات العامة الألمانية، بهدف تقديم توصيات لتطوير خدمات مشابهة في المكتبات العامة بالصين، وقد استندت الدراسة إلى مسح شبكي، وتحليل حالات لـ 15 مكتبة بلدية ألمانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه البرامج تتميز بمفاهيم ترويج متقدمة، وهياكل متكاملة، ومحتوى غني، أما دراسة Zhao (2023) فقد تناولت أهمية بناء معايير ونظام تقييم لترويج القراءة كأداة لتعزيز المستويات المهنية والتنظيمية لجهود الترويج للقراءة في الصين، وقد استعرضت نتائج وأهداف الندوة الثانية حول معايير وتقييم ترويج القراءة، حيث ركزت على تطوير معايير جديدة، واستخدام أدوات مبتكرة، واستكشاف وجهات نظر حديثة لتعزيز الأنشطة القرائية، وقد أكدت الدراسة أن الترويج للقراءة يتطلب بناء معايير موحدة ونظام تقييم موضوعي، وشامل لتحسين جودة الأنشطة القرائية وتأثيرها، كما اقترحت توصيات لتطوير الاستراتيجيات، مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتبني أدوات مثل الأدلة الإرشادية وحزم الأدوات، وتحليل أفضل الممارسات. وهدفت دراسة Ribeiro, C. et al. (2023) إلى تقييم فعالية مشروع "قراءة 10 دقائق" في تعزيز القراءة المرحلة لدى الطلاب الذين يغطيهم المشروع في المدرسة الأساسية والثانوية في أيريس، شمال البرتغال، هدفت دراسة الحالة هذه إلى: تقييم تنفيذ مشروع "قراءة 10

دقائق"، من الخطة الوطنية للقراءة (NRP) ، من قبل مكتبة المدرسة، بالإضافة إلى التحقق من آثار هذا المشروع على عادات القراءة المرحلة لدى الطلاب، قبل وبعد تنفيذه، وكذلك تقييم تصور المعلمين الديناميكيين لعادات القراءة المرحلة لدى الطلاب، وأهميتها في الدورة المدرسية المعنية وأهمية وفائدة المشاريع التي تهدف إلى تعزيزها. وقد خلصت نتائج الدراسة القائمة على استبيان تم تطبيقه على الطلاب والمعلمين المشاركين في المشروع، عن تصور إيجابي للمعلمين والطلاب المشاركين حول تنفيذ وتأثير مشروع "قراءة 10 دقائق" والتغييرات ذات الصلة في ذوق الطلاب وعادات القراءة، هدفت (AL-Hrout, et al (2023) إلى تقييم فعالية مبادرة القراءة، والرياضيات في تطوير المهارات اللغوية، والحسابية لدى طلاب الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين في مدينة عمان، الأردن، وقد شملت العينة 180 معلمًا ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا، وقد اعتمد الباحثون المنهج الوصفي واستخدموا استبانة شملت مجالات مثل الوعي الصوتي، ومهارات القراءة والفهم، ومهارات العدّ والحساب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم المعلمين لفعالية المبادرة كان مرتفعًا في تحسين المهارات اللغوية والحسابية، ولم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بسبب متغير الجنس. وتناولت دراسة Hamid & Zhang (2023) (2023) فكرة إنشاء مساحات قراءة عامة جديدة لتعزيز القراءة الوطنية في الصين، هدفت الدراسة إلى تقديم استراتيجيات مبتكرة لبناء مساحات قراءة تدمج بين القراءة، والثقافة، والحياة والجماليات، مع التركيز على جعل القراءة تجربة شاملة، وممتعة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل النوعي باستخدام بيانات حول مساحات القراءة العامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التحديات الرئيسية تشمل: نقص التفاعل الثقافي، توزيع المساحات غير الملائم، وتأثير العوامل التجارية على أجواء القراءة.

نفذت دراسة Ranaweera (2021) برنامجًا تجريبيًا لتعزيز مستوى القراءة بين طلاب الصف التاسع في 25 مدرسة بسريلانكا، واشتملت المنهجية على ورشة تعريفية لمدة 30 ساعة للمشاركين، وتنظيم مكثبات المدارس وفقًا لـ 15 نوعًا أدبيًا، بالإضافة إلى أنشطة قراءة منتظمة تتبعها إعداد ملفات تقييمية للطلاب، وقد أظهرت النتائج تحسنًا في المهارات المعرفية، والعاطفية للطلاب، لاسيما التفكير النقدي، والتواصل، وبناءً على نجاح هذا البرنامج، تبنت وزارة التعليم البرنامج على مستوى البلاد تحت شعار "الكتب أفضل الأصدقاء"،

بهدف تعزيز ثقافة القراءة الوطنية، وفي دراسة شبيهة قام Khan, Hafeez, Ayaz, & Sheikh(2021) بتقييم تأثير مشروع القراءة الباكستاني (PRP) على تعزيز مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 24 معلماً، ووقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشروع ساهم بشكل كبير في تحسين مهارات القراءة الأساسية مثل الوعي الصوتي، والفونولوجيا، والمفردات، والطلاقة، مع تطور أقل في مهارات الفهم. و هدفت دراسة (Antulov, Z. (2021) إلى تسليط الضوء على أهمية القراءة لتطوير القدرات العاطفية والعقلية للطلاب، مع التركيز بشكل خاص على تشجيع القراءة الترفيهية التي يتم تجاهلها أحياناً في المؤسسات الأكاديمية، وقد اعتمد الباحث على تحليل الأدبيات السابقة، ومقارنتها للوصول إلى استنتاجات حول الفوائد المرتبطة بالقراءة المستمرة للنصوص عالية الجودة،، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المكتبات الأكاديمية يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في تحسين مستوى الفهم القرائي؛ من خلال توفير برامج تشجع القراءة، وإعداد مواد تعليمية مناسبة.

تناولت دراسة (Dali, K., & McNiff, L. (2020) موضوع تعزيز القراءة في المكتبات الأكاديمية بوصفها ممارسة للتنوع، مسلطاً الضوء على العلاقة بين تعزيز القراءة، ودمج التنوع في الجامعات في أمريكا الشمالية، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم نهج متميز لتشجيع القراءة في الحرم الجامعي، مع التركيز على تنوع اهتمامات القراء واحتياجاتهم، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل أدبيات متنوعة حول ممارسات القراءة في المكتبات الأكاديمية، وتقييم تطبيقاتها العملية، أشارت نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى تطوير برامج قراءة متميزة تشمل: القراءة الترفيهية، والتثقيفية، لتعزيز المشاركة المجتمعية على الحرم الجامعي.

هدفت دراسة (Youn,., & Lee (2019) تقييم مشروع "يوم قراءة طلاب أولسان"، إلى تحليل تأثير المشروع على تعزيز ثقافة القراءة لدى الطلاب؛ من أجل تقديم توصيات لتحسينه، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي واستطلاعات الرأي، حيث تم تحليل وثائق المشروع منذ مرحلتي التأسيس والتنفيذ، بالإضافة إلى جمع بيانات من المعلمين والطلاب في المدارس الابتدائية، والإعدادية، والثانوية في مدينة أولسان خلال عامي 2017 و2018، وقد أظهرت النتائج أن المشروع ساهم في تحسين مهارات القراءة، وتعزيز ثقافة

القراءة لدى الطلاب، على الرغم من وجود تحديات مثل نقص الموارد، وضعف الدعم البشري، وانخفاض المشاركة في بعض الأنشطة.

رصدت دراسة Ailakhu, U. V., & Unegbu (2017) دور أمناء المكتبات في تعزيز ثقافة القراءة، واستجابة الطلاب لهذه الاستراتيجيات في المدارس الثانوية العامة بولاية لاغوس في نيجيريا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الدراسة على عينة من 300 طالب من 18 مدرسة، وقد أظهرت النتائج أن إدراج القراءة في الجدول المدرسي، وتوفير موارد المكتبة، وتهيئة بيئة قراءة مناسبة، وتنظيم مسابقات قراءة، تعد أكثر الاستراتيجيات فعالية، كما أظهرت الدراسة استجابة إيجابية من الطلاب، مع تطور ملحوظ في عاداتهم القرائية ومهاراتهم التعليمية. خلص البحث إلى أهمية تفعيل دور المكتبات المدرسية وتحسين بنيتها التحتية مع تعزيز التعاون بين الإدارات المدرسية وأمناء المكتبات، تناولت دراسة وتناولت دراسة Langendonk & Broekhof (2017) إلى تحليل برنامج "فن القراءة" لتعزيز القراءة في هولندا، الذي يستهدف الأطفال والشباب من الميلاد حتى عمر 18 عامًا، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم دور المكتبات العامة، والمدارس في تحسين مهارات القراءة، واللغة وتقليل الأمية الوظيفية، مستندة إلى منهجية تحليل السياسات، والبيانات الميدانية، وقد شملت العينة مكتبات عامة، ومدارس ابتدائية، وثانوية تعمل ضمن البرنامج، وقد أظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا للبرنامج في تحسين الدافعية، والمهارات اللغوية لدى المشاركين، لا سيما الفتيات، مع ملاحظات حول الحاجة لتوسيع استخدام الأدوات الرقمية.

وهدفت دراسة Afful-Arthur & Tachie-Donkor (2016) إلى تعزيز ثقافة القراءة بين طلاب المدارس في جامعة كيب كوست في غانا من خلال عيادات القراءة من أجل تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة، وقد اعتمدت الدراسة على تنظيم عيادات قراءة، واستهدفت 150 طالبًا من خمس مدارس تم اختيارهم عشوائيًا بناءً على مستوى صعوباتهم في القراءة، وشارك في تنفيذ البرنامج خمسة أمناء مكتبات محترفين وعشرة مساعدين شبه مهنيين. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنًا ملحوظًا في مهارات القراءة لدى الطلاب، كما ساهمت أنشطة القراءة والعيادات في خلق بيئة محفزة، إلا أنه لوحظ نقص في المواد القرائية وضعف في مشاركة بعض المعلمين وأولياء الأمور، وتناولت

دراسة Hossain (2016) موضوع تعزيز ثقافة القراءة كوسيلة لتحقيق مجتمع التعلم مدى الحياة في فيتنام، وهدفت الدراسة إلى استعراض المبادرات الحكومية، وغير الحكومية لتحسين خدمات المكتبات، ومراكز التعلم المجتمعي، ودورها في تعزيز القراءة، وقد اعتمدت الدراسة منهج التحليل النوعي باستخدام بيانات، وتقارير وطنية، ودولية. وركزت العينة على المكتبات العامة، ومراكز التعلم المجتمعي في فيتنام، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المؤسسات حققت تقدمًا ملحوظًا في تعزيز القراءة، وتقليل الأمية، إلا أنها تواجه تحديات تتعلق بالتمويل، ونقص الموارد البشرية المؤهلة.

تناولت دراسة Bean, R. et al (2015) دور مبادرات القراءة في تحسين القراءة لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة في المدارس، وذلك من خلال دراسة أداء القراءة كنشاط في مدارس ولايتين مختلفتين بشكل مقارن، وقد خلصت الدراسة إلى أن توافر رؤية واضحة وأهداف محددة يحقق التحسين المستمر للقراءة وهو ما تحقق في مدارس إحدى الولايتين مما انعكس بشكل أفضل على الأداء القرائي للطلاب.

هدفت دراسة Ashby, C., Burns, J., & Royle, J. (2014) على دور مبادرات القراءة في دعم الاحتياج المعرفي لدى الطلاب، لاسيما في عصر الزخم المعرفي، وركزت الدراسة على طرق التغلب على التحديات التي تقف أمام سبل دعم القراءة، وأوصت الدراسة بضرورة دعم وتشجيع البرامج القرائية التي من شأنها دعم الوعي المعرفي لدى الطلاب.

وفي دراسة Laitila (2011) استعرض دور المنظمات غير الربحية في تعزيز مهارات القراءة لدى الأطفال والشباب من خلال مفهوم "القراءة الإبداعية"، والذي يركز على تنمية الفهم الثقافي، والاجتماعي، وتعزيز القيم الإنسانية مثل: التسامح، ومنع الإقصاء الاجتماعي، وتناولت الدراسة تجارب دول مثل السويد، والنرويج، واسكتلندا، مبينةً تنوع النماذج الأوروبية في ترويج القراءة؛ وفقًا للسياقات الثقافية والوطنية.

وهدفت دراسة Dole, J., et al (2010) إلى رصد دور مبادرات القراءة في تحسين الأداء التعليمي لدى طلاب 15 مدرسة من مدارس ولاية يوتا ومقارنتها بمجموعة أخرى من المدارس في نفس الولاية لم تشارك في مبادرات القراءة، ومن خلال المقارنة توصلت الدراسة

إلى التأثير الإيجابي الذي حققته مبادرات القراءة والذي انعكس بشكل واضح على أداء الطلاب في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى المهارات المكتسبة على المستوى المعرفي واللغوي.

**ملخص لما جاءت به الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:**

1. **تحسين مهارات القراءة والتعلم الذاتي:** ركزت الدراسات على تطوير مهارات التلخيص والفهم مثل شفيق (2024)، بينما ركزت الدراسة الحالية على تحسين عادات القراءة وتنمية مهارات التلخيص والتحليل لجميع الفئات.
2. **تعزيز عادات القراءة:** تناولت دراسات مثل عبدالمك (2022) زيادة معدلات القراءة، وهو ما أكدته الدراسة الحالية بتحسين القراءة اليومية وزيادة عدد الكتب المقروءة بعد المشروع.
3. **دور التكنولوجيا:** ركزت دراسات مثل (Feng & Li 2024) على استخدام التكنولوجيا لتعزيز القراءة، بينما أظهرت الدراسة الحالية ضعف التفاعل مع الأدوات الرقمية للمشروع وأوصت بتحسين استخدامها.
4. **التحديات المتعلقة بالترويج:** أبرزت دراسات مثل الرباعي والشامسي (2018) ضعف الترويج كعائق رئيسي، وهو ما تطابقت معه الدراسة الحالية التي أشارت إلى ضعف الترويج بالمناطق الريفية وتأثيره على نسب المشاركة.
5. **المهارات الشخصية والاجتماعية:** أظهرت الدراسات مثل غنيم (2021) تأثير المبادرات القرائية في تنمية المهارات الوجدانية، وهو ما أكدته الدراسة الحالية بإبراز تأثير المشروع على تعزيز التعاون والصبر.

وخلاصة ما سبق تتسق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التركيز على تحسين مهارات القراءة والوعي القرائي، مع إبراز نقاط ضعف مثل الترويج الرقمي ومعايير التقييم، مما يعزز أهميتها كإضافة أكاديمية تساهم في تطوير المشروع الوطني للقراءة وضمان استدامته.

**1/1 المشروع الوطني للقراءة:** "انطلق المشروع الوطني للقراءة في عامه الأول في مارس 2020 بهدف تنمية الوعي بأهمية القراءة، وتمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار،

ودعم قيمهم الوطنية والإنسانية؛ إذ تتمثل رسالته في إحداث نهضة في القراءة عبر جعلها أولوية لدى فئات المجتمع، ويسهم المشروع الوطني للقراءة في تصدر شبابنا وأطفالنا ثقافياً من خلال إثراء البيئة الثقافية، كما يؤسس إلى العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج، وتشجيع المؤسسات والمشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة، عبر تقديم مشروعات ثقافية نموذجية مستدامة. وذلك وفق خطة عشرية تتوافق مع رؤية مصر<sup>12</sup> 2030.

يهدف المشروع بشكل عام إلى تنمية الوعي القرائي لدى مختلف فئات المجتمع التعليمي الجامعي وقبل الجامعي، وذلك لأثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وتنشئة جيل واع.

**1/1/1 أبعاد المشروع الوطني للقراءة:** يهدف المشروع بشكل عام إلى تنمية الوعي القرائي لدى مختلف فئات المجتمع التعليمي الجامعي وقبل الجامعي، وذلك لأثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وتنشئة جيل واع.

ويركز المشروع على أربع فئات أساسية وهي: الطالب المثقف، والمعلم المثقف، والطالب الماسي، والمؤسسة التتويرية.

ويوضح الجدول الآتي الفئات المختلفة والمهام المطلوبة من كل فئة:

<sup>12</sup> <https://nationalreadingprogramme.com/>

جدول (1/3) الفئات المشاركة في المشروع الوطني للقراءة وشروط كل فئة.

أولاً: فئة الطالب المثقف: وهي خاصة بطلاب المدارس ما قبل التعليم الجامعي وتنقسم إلى أربع فئات فرعية		
التسجيل فقط من خلال المدرسة أو المعهد فقط.	عدد الكتب المطلوبة: 30 كتابًا. عدد الصفحات: من 15: 25 صفحة. عدد المجالات المعرفية: مجالين على الأقل.	الفئة الأولى: الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي.
يلخص الطالب الكتب في مذكرتي الإنجاز الأولى والثانية التي يتسلمها من المدرسة أو المعهد.	عدد الكتب المطلوبة: 30 كتابًا. عدد الصفحات: من 35: 45 صفحة. عدد المجالات المعرفية: ثلاثة مجالات معرفية	الفئة الثانية: الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي.
ملاحظة: يستثنى من الكتب المطلوب تلخيصها: المصادر المرجعية مثل الموسوعات والقواميس والأدلة، وكذلك دواوين الشعر، والكتب الدراسية.	عدد الكتب المطلوبة: 30 كتابًا. عدد الصفحات: من 55: 65 صفحة. عدد المجالات المعرفية: أربعة مجالات معرفية.	الفئة الثالثة: الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي.
	عدد الكتب المطلوبة: 30 كتابًا. عدد الصفحات: من 75: 85 صفحة. عدد المجالات المعرفية: خمسة مجالات معرفية.	الفئة الرابعة: من الصف الأول إلى الصف الثالث الثانوي
ثانيًا: فئة المعلم المثقف: جميع المعلمين بالمدارس من رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الثانوي		
يتم التسجيل على الموقع بواسطة المعلمين أنفسهم.	30 كتابًا.	عدد الكتب المطلوب قراءتها
يكون التلخيص في الموقع الإلكتروني.	عدد يكون ملائم لمستوى المعلمين.	عدد الصفحات المطلوبة
يستثنى من الكتب بالإضافة لما سبق كتب التجويد وقواعد اللغة العربية.	خمسة مجالات معرفية على الأقل.	المجالات المعرفية
ثالثًا: فئة الطالب الماسي: جميع طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والأهلية.		
يتم التسجيل على الموقع بواسطة الطلاب أنفسهم.	30 كتابًا.	عدد الكتب المطلوب قراءتها
يكون التلخيص في الموقع الإلكتروني.	عدد يكون ملائم لمستوى المعلمين.	عدد الصفحات المطلوبة
ملاحظة: يستثنى من الكتب المطلوب تلخيصها: المصادر المرجعية مثل الموسوعات والقواميس والأدلة، وكذلك دواوين الشعر.	خمسة مجالات معرفية على الأقل.	المجالات المعرفية
الفئة الرابعة: المؤسسة التنويرية: التنافس على مستوى المؤسسات التربوية والثقافية والمجتمعية والإعلامية.		
يتم التسجيل على موقع المشروع من	تشمل المجالات الخاصة بالتنافس:	المجالات-

<p>خلال المؤسسة نفسها. تشمل الهيئات المشاركة ما يأتي: المدارس الحكومية والخاصة والمعاهد الأزهرية. الجامعات الحكومية والأزهرية والخاصة. الهيئات الثقافية والمكتبات العامة ودور النشر. المؤسسات الإعلامية الحكومية والأزهرية والخاصة. مؤسسات العمل العام والمدني والأهلي.</p>	<p><b>الإنشاءات:</b> مثل بناء قاعات خاصة بالمكتبات، أو إجراء تحسينات على المباني القائمة. <b>التزويد:</b> بالكتب ومصادر المعلومات للمكتبات أو تزويدها بالأثاث والأجهزة. <b>الإعلام:</b> رعاية برامج إعلامية أو إعلانات خاصة بالمشروع في الصحف أو الإذاعة أو التلفاز.</p>
---	--

2/1/1/1 التصفيات الأولية والنهائية للمشروع: تختلف التصفيات في المشروع وفقاً للفئات السابقة، ويوضح الشكل الآتي مراحل التصفيات بالنسبة لكل فئة.



شكل (1/1) التصفيات الأولية والنهائية لمختلف الفئات بالمشروع الوطني للقراءة

**3/1/1/1 جوائز المشروع:** يتنافس الحاصلون على المراكز الثلاثة الأولى في كل من الأبعاد الأربعة على جوائز مالية وفقاً للترتيب التالي: مليون جنيه مصري للمركز الأول، ونصف مليون جنيه للمركز الثاني، وربع مليون جنيه للمركز الثالث. كما تُمنح جوائز مالية تتراوح قيمتها بين 50 و100 ألف جنيه لبقية الفائزين، بالإضافة إلى تنظيم رحلات ثقافية يتم تغطيتها إعلامياً لتعزيز الاهتمام بالمبادرة، ويعرض الجدول الآتي تفاصيل الجوائز المقدمة لكل فئة من الفئات الأربعة للمشروع.

**جدول (1/4) جوائز المشروع الوطني للقراءة وفقاً للفئات المختلفة**

-الفئة الأولى: الطالب المثقف		
م	المركز	الجائزة
1.	المركز الأول على مستوى الجمهورية	✓ مليون جنيه مصري ✓ كأس الطالب المثقف ✓ لقب الطالب المثقف وشهادة تقدير
2	المركز الأول على كل فئة من الفئات الأربع على مستوى الجمهورية	✓ نصف مليون جنيه مصري ✓ ميدالية الطالب المثقف ✓ شهادة تقدير
3.	المراكز من الثاني حتى الخامس من كل فئة من الفئات الأربع على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها 50 ألف جنيه مصري ✓ ميدالية الطالب المثقف ✓ شهادة تقدير لكل منهم
4.	الطلاب المتأهلون للمرحلة الرابعة على مستوى الجمهورية وعددهم ( 648 ) طالبًا وطالبة.	✓ ألف جنيه مصري ✓ ميدالية وشهادة تقدير.
5.	رحلات ثقافية للأوائل على مستوى الجمهورية.	
6.	المنسقون والمحكمون الذين فاز أحد طلابهم بأحد المراكز العشرين الأولى	✓ 10 % من قيمة الجائزة المالية للفائز . ✓ شهادة تقدير .
الفئة الثانية: المعلم المثقف		
1.	المركز الأول على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها :مليون جنيه مصري ✓ كأس المعلم المثقف ✓ لقب المعلم المثقف وشهادة تقدير
2.	المركز الثاني على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها :نصف مليون جنيه مصري ✓ شهادة تقدير ✓ ميدالية المعلم المثقف

3.	المركز الثالث على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها: ربع مليون جنيه مصري ✓ ميدالية المعلم المتقف ✓ شهادة تقدير
4.	المراكز من الرابع إلى العاشر على مستوى الجمهورية	✓ 100 ألف جنيه مصري. ✓ ميدالية وشهادة تقدير لكل منهم.
5.	المعلمون الفائزون بأحد المراكز العشرة الأولى على مستوى كل مديرية/ منطقة أزرية	✓ شهادات تقدير
6.	المنسقون والمحكمون الذين فاز أحد معلمهم بأحد المراكز العشر الأولى	✓ 10% من قيمة الجائزة المالية للفائز. ✓ شهادة تقدير
<b>الفئة الثالثة: الطالب الماسي</b>		
1.	المركز الأول على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها: مليون جنيه مصري ✓ كأس القارئ الماسي ✓ لقب القارئ الماسي وشهادة تقدير
2.	المركز الثاني على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها: نصف مليون جنيه مصري ✓ شهادة تقدير ✓ ميدالية القارئ الماسي
3.	المركز الثالث على مستوى الجمهورية	✓ جائزة مالية قدرها: ربع مليون جنيه مصري ✓ ميدالية القارئ الماسي ✓ شهادة تقدير لكل منهم
4.	المراكز من الرابع إلى العاشر على مستوى الجمهورية	✓ 100 ألف جنيه مصري وميدالية. ✓ شهادة تقدير.
5.	الطلاب الفائزون بأحد المراكز العشرة الأولى على مستوى كل جامعة	✓ شهادة تقدير.
<b>رحلات ثقافية لأولائل على مستوى الجمهورية.</b>		
<b>رابعًا: المؤسسة التنويرية</b>		
1.	المؤسسة الفائزة بالمركز الأول على مستوى الجمهورية	✓ دعم لوجستي بقيمة: مليون جنيه مصري ✓ لقب المؤسسة التنويرية ✓ شهادة تقدير
2.	المؤسسة الفائزة بالمركز الثاني على مستوى الجمهورية	✓ دعم لوجستي بقيمة: نصف مليون جنيه مصري ✓ شهادة تقدير
3.	المؤسسة الفائزة بالمركز الثالث على مستوى الجمهورية	✓ دعم لوجستي بقيمة: 300 ألف جنيه مصري ✓ شهادة تقدير
4.	المؤسسة الفائزة بالمركز الرابع على مستوى الجمهورية	✓ دعم لوجستي بقيمة 250 ألف جنيه مصري

✓ شهادة تقدير		
✓ دعم لوجستي بقيمة: 200 ألف جنيه مصري.	✓ شهادة تقدير	5. المؤسسة الفائزة بالمركز الخامس على مستوى الجمهورية
✓ 20% من القيمة الفعلية للجائزة المالية للمؤسسة الفائزة وشهادات تقدير.		6. فريق العمل المعتمد الذي ساهم في فوز إحدى المؤسسات بأحد المراكز الخمسة الأولى
		7. تخصص مكافأة لأفضل فكرة إبداعية لإحدى المؤسسات، وإن لم تكن هي المؤسسة الفائزة.
		8. تمنح شهادات تقدير صادرة عن الجهات العليا لكل المؤسسات المشاركة.

**4/1/1/1 مصفوفة التقييم:** حدد المشروع الوطني للقراءة مجموعة من المعايير لتقييم الفئات المختلفة بناء على ما يسمى مصفوفة التقييم تتضمن مجموعة من العناصر المختلفة مثل طبيعة الكتاب وإتقان المتاسبق للموضوع وتمكن المتاسبق من التحدث والكتابة باللغة العربية وتختلف هذه المصفوفة من فئة لأخرى (انظر ملحق 3)<sup>13</sup>.

#### 4. الدراسة الميدانية:

**4/1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:** اشتملت الدراسة على عينة من المشاركين بالمسابقة على مستوى المحافظة من المراكز المختلفة على أن يكون ضمن المتأهلين لتصفيات الإدارة وذلك لسهولة الوصول إليهم من خلال حضور تصفيات المسابقة على مستوى الإدارة، وكذلك حضور التصفيات على مستوى المديرية لمقابلة المتسابقين من المراكز الأخرى، وقد وزعت عينة الدراسة كما توضح الجداول الآتية:

**4/1/1 توزيع عينة الدراسة حسب النوع والمرحلة الدراسية:** يخدم المشروع الوطني للقراءة فئات متعددة -كما تم توضيح ذلك سابقاً- وتركز هذه الدراسة على فئات الطلاب والمعلمين ويوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة من المشاركين من الطلاب وهم أربع فئات الفئة الأولى (من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث وقد تم استبعادها من هذه الدراسة، والفئة الثانية من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف السادس، والفئة الثالثة من الصف الأول

<sup>13</sup> [https://muedueg-my.sharepoint.com/:b/g/personal/abdelrahman\\_saber\\_mu\\_edu\\_eg/EUfr9OdrHO\\_NMrrCjyAMNkrcB1OQtlu-HW\\_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89](https://muedueg-my.sharepoint.com/:b/g/personal/abdelrahman_saber_mu_edu_eg/EUfr9OdrHO_NMrrCjyAMNkrcB1OQtlu-HW_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89)

الإعدادي وحتى الصف الثالث، وأخيرًا الفئة الرابعة من الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثالث، بالإضافة إلى فئة المعلمين من مختلف المراحل والتخصصات.

### جدول (1/5) توزيع عينة الدراسة من المعلمين والطلاب وفقًا للنوع

الفئة <sup>14</sup>	الطلاب				المعلمين			
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	المجموع	
الثانية	12	32	44	5	5	10	30.3%	
الثالثة	6	21	27	3	1	4	12.1%	
الرابعة	6	17	23	15	4	19	57.6%	
المجموع	24	70	94	23	10	33	100%	

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يلاحظ ما يأتي:

- أن فئة الإناث هي الغالبة في كل الفئات الخاصة بالطلاب بنسب متقاربة بين الفئات الثلاث، ونسبة إجمالية تشكل 74.5% من إجمالي العينة، بينما اختلف الأمر بالنسبة للمعلمين حيث غلبت نسبة الذكور لتصل إلى 69.7% .
- الفئة الثانية وهي لطلاب الصفوف من الرابع حتى السادس الابتدائي هي الأكثر مشاركة بنسبة وصلت إلى 46.8% بينما كانت الفئة الرابعة لطلاب الصفوف من الأول إلى الثالث الثانوي هي الأقل مشاركة، ربما يرجع ذلك إلى توقيت المسابقة خلال الدراسة وتوقيت التصفيات خلال فترة الاستعداد للاختبارات النهائية مما يجعل طلاب المرحلة الثانوية لا يستكملون المسابقة أو لا يشتركون من الأساس 15.
- جدير بالذكر أن طلاب الصف السادس الابتدائي هم الأكثر مشاركة بنسبة وصلت إلى 27% من إجمالي عينة الدراسة، يأتي من بعدهم طلاب الصف الثاني الإعدادي والثاني الثانوي بنفس النسبة 13%، بينما كانت أقل المشاركات لطلاب الصف الثالث الثانوي، والثالث الإعدادي بنسب 5% و 4% على التوالي، وهو ما قد يرجع لتوقيت المسابقة خلال

<sup>14</sup> تم استبعاد الفئة الأولى من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي حيث كان من الصعب التواصل معهم وجاءت الفئات الأخرى كما يأتي:

الفئة الثانية من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي.  
الفئة الثالثة من الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي  
الفئة الرابعة من الصف الأول إلى الصف الثالث الثانوي

<sup>15</sup> مقابلة شخصية مع أ. محمود محمد زكي (موجه مكنتبات بإدارة المنيا التعليمية) يوم 28 أبريل 2024 خلال تصفيات الإدارة لإدارة المنيا.

الدراسة وتوقيات التصفيات خلال فترة الاستعداد للاختبارات النهائية، كما هو موضح بالشكل الآتي:



شكل (1/2) توزيع عينة الدراسة من الطلاب على الصفوف الدراسية

1/2 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المدرسة: تم تقسيم المدارس في الاستبيان الموجه للطلاب والمعلمين إلى ثلاث أنواع وهي: الحكومية والخاصة والتجريبية، ويعكس الجدول الآتي توزيع الطلاب حسب نوع المدرسة:

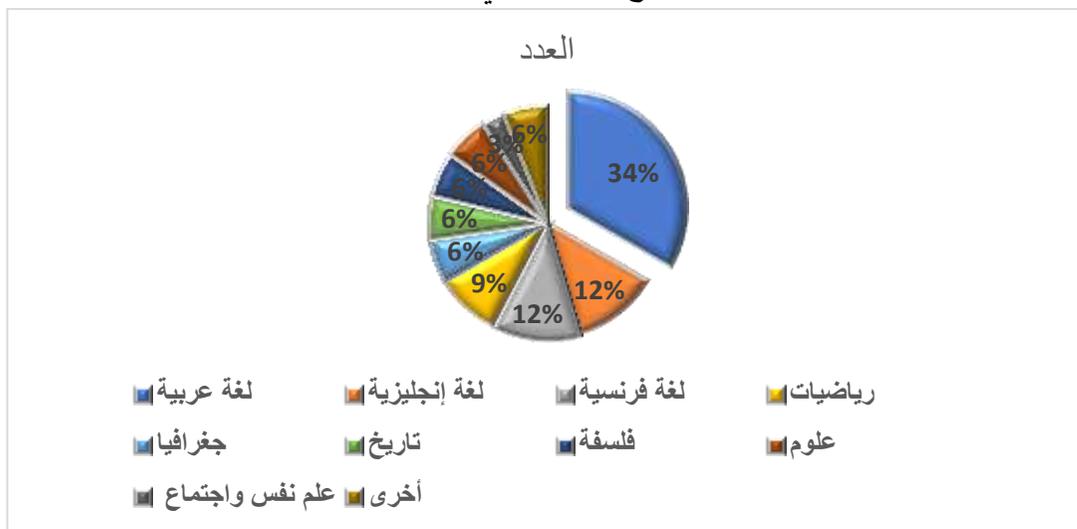
جدول (1/6) توزيع عينة الدراسة من المعلمين والطلاب وفقاً للمدارس

الفئة <sup>16</sup>	الطلاب			المعلمون			الإجمالي
	حكومي	خاص	تجريبي	حكومي	خاص	تجريبي	
الثانية	25	15	4	5	2	3	30.3%
الثالثة	21	6	0	3	1	0	12.1%
الرابعة	21	1	1	18	1	0	57.6%
المجموع	67	22	5	26	4	3	100%

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

<sup>16</sup> تم استبعاد الفئة الأولى من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي حيث كان من الصعب التواصل معهم وجاءت الفئات الأخرى كما يأتي:  
الفئة الثانية من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي.  
الفئة الثالثة من الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي  
الفئة الرابعة من الصف الأول إلى الصف الثالث الثانوي

- نسبة المشاركة من المدارس الحكومية هي الأعلى سواء بالنسبة للطلاب أو المعلمين فقد بلغت 71.3%، 78.8% على الترتيب، وهو أمر طبيعي يعكس أعداد الطلاب بالمدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة والتجريبية، وكذلك المعلمين.
- نسبة المشاركة في المدارس التجريبية هي الأقل؛ حيث وصلت في بعض الفئات إلى طالب واحد أو عدم المشاركة كما هو الحال في الفئة الثانية الخاصة بالمرحلة الإعدادية.
- جدير بالذكر أن تخصصات المعلمين المشاركين بالمسابقة قد تنوعت لتشمل 10 تخصصات مختلفة، وكانت النسبة الأعلى منها للغة العربية، وصلت لأكثر من ثلث عينة الدراسة ثم من بعدها اللغة الإنجليزية والفرنسية بنفس النسبة 12%، ثم الرياضيات بنسبة 9%، ثم باقي التخصصات بنسبة 6% وأخيرًا علم نفس والاجتماع بعدد 1 فقط وهو ما يمثل 3% من عينة الدراسة كما هو موضح بالشكل الآتي.



شكل (1/3) توزيع عينة الدراسة من المعلمين حسب التخصص

4/1/3 توزيع عينة الدراسة حسب الإدارة التعليمية: تشمل محافظة المنيا 9 إدارة تعليمية، تشارك جميعها بالمشروع الوطني للقراءة وقد جاءت مشاركات الإدارات المختلفة بالنسبة للطلاب والمعلمين كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1/7) توزيع عينة الدراسة من المعلمين والطلاب وفقاً للإدارة التعليمية

المعلمون		الطلاب		الإدارة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%33.3	11	%34	32	المنيا
%30.3	10	%20.2	19	سمالوط
%18.2	6	%14.9	14	بني مزار
%9.1	3	%13.8	13	ملوي
%0	0	%7.5	7	أبو قرقاص
%3	1	%4.3	4	ديرمواس
%6.1	2	%5.3	5	مغاغة
%100	33	%100	94	مجموع

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يلاحظ ما يأتي:

- يحتل مركز المنيا الصدارة في المشاركات من المعلمين والطلاب ويرجع ذلك لسببين أولها أن مركز المنيا هو الأكثر مشاركة بشكل عام من حيث عدد الطلاب والمعلمين في المشروع وأن عدد المدارس المشاركة عدد كبير مما يعني تأهل عدد كبير لتصفيات الإدارة، والسبب الآخر يرجع لحضور الباحث لتصفيات الإدارة للمعلمين والطلاب مما سمح بفرصة أفضل لتوزيع الاستبيان على عدد من المعلمين والطلاب، لاسيما الطالب حيث وزعت تصفياتهم على ثلاثة أيام حضرها الباحث جميعاً.
- تقارب نسب المشاركة في المشروع بين مراكز سمالوط وبني مزار وملوي، والتي تعد مراكز نشطة في المشروع؛ وقد لاحظ الباحث من خلال متابعة صفحات ومجموعات الإدارات التعليمية التسع أن مراكز المنيا وسمالوط وبني مزار وملوي كانت الأكثر اهتماماً بالترويج للمشروع وأنشطته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين، لوحظ ضعف الترويج والاهتمام بالمشروع في مراكز مغاغة وديرمواس وأبو قرقاص، بينما لم يكن لمركزي مطاي والعدوة أي دور يُذكر في الترويج للمشروع أو تحفيز الطلاب على المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هذا التفاوت في الترويج انعكس بشكل مباشر على مستوى وعي المعلمين والطلاب بالمشروع وعلى مشاركتهم في الإجابة

على الاستبيان، ويرجع ضعف أو قوة الترويج إلى الدور الذي يقوم به توجيه المكتبات ومن بعدهم أخصائي المكتبات في الإدارة المختلفة<sup>17</sup>.

- جدير بالذكر أن مركزي مطاي والعدوة لم يستجيبا لإجابة الاستبيان؛ حيث لم يجب أي طالب أو معلم على الاستبيان.

**4/2 المعرفة بالمشروع:** تعددت الوسائل التي تعرف بها عينة الدراسة على المشروع الوطني للقراءة ما بين صفحات التواصل الاجتماعي، والإعلانات بالمدارس، فضلاً عن موقع المشروع على الإنترنت وغيرها، كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (1/8) الوسائل المستخدمة من قبل عينة الدراسة لمعرفة المشروع الوطني للقراءة

الفئة / وسيلة المعرفة		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي	
ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أخصائي المكتبة	40	90.9%	17	63%	12	52.2%	5	15.1%	74	58.3%	
لوحة الإعلانات بالمدرسة	4	9.1%	9	33.3%	11	47.8%	22	66.7%	46	36.2%	
مواقع التواصل الاجتماعي	0	0%	1	3.7%	0	0%	2	6.1%	3	2.4%	
موقع المشروع على الإنترنت	0	0%	0	0%	0	0%	4	12.1%	4	3.1%	
المجموع	44	100%	27	100%	3	100%	4	100%	127	100%	
Chi-Squared Tests	Value= 52.220		9=df		P-value= < .001		دالة إحصائية				

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- تنوع الوسائل التي تعرف من خلالها عينة الدراسة على المشروع؛ حيث كانت لوحة الإعلانات بالمدرسة الوسيلة الأبرز بنسبة 54.1% للفئة الثانية، مقارنة بـ 6.7% فقط للمعلمين.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا رئيسيًا للمعرفة بالنسبة للمعلمين بنسبة 47.8%، وللجنة الرابعة بنسبة 23.9%، مما يعكس دورها المتزايد في الترويج للمشروعات.
- **موقع المشروع على الإنترنت:** كان محدود الاستخدام؛ حيث اقتصرت المعرفة من خلاله على 3 أفراد فقط.

<sup>17</sup> مقابلة شخصية مع أ. أنور صابر محمد توجيه إدارة سمالوط التعليمية بتاريخ 15 مايو 2024

- ضعف الاستخدام للفئات الأدنى؛ حيث نجد أن الفئة الثانية لم تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، أو موقع المشروع على الإنترنت، مما قد يعكس ضعف الوعي بهذه الأدوات، أو محدودية التفاعل معها.
- تشير نتائج اختبار "Chi-Squared" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل المعرفة بالمشروع الوطني للقراءة وفقًا لفئات العينة المختلفة (Value= 52.220, df= 9, P-value < .001). يُظهر هذا الاختبار أن توزيع وسائل المعرفة بالمشروع لم يكن عشوائيًا بل تأثر بعوامل مرتبطة بالفئات المختلفة؛ تعكس هذه النتائج أهمية وسائل مثل: الإعلانات المدرسية وصفحات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالمشروع بين الفئات المختلفة مع وجود تباين واضح في فعالية كل وسيلة؛ يعزز ذلك ضرورة تصميم استراتيجيات ترويجية تستهدف الفئات المختلفة بشكل أكثر كفاءة لتحقيق انتشار أوسع للمشروع.

**4/3 موسم الاشتراك:** يتيح المشروع الوطني للقراءة للمتابقي الذي ول للتصنيفات النهائية ولم يحقق اللقب أن يشترك في العام التالي، ويوضح الجدول الآتي مدى استمرارية الطلاب والمعلمين عينة الدراسة الاشتراك في المشروع للموسم الرابع على التوالي:

جدول (1/9) موسم الاشتراك لعينة الدراسة من المعلمين والطلاب

الفئة / موسم الاشتراك		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الأول	17	38.6	9	33.3%	4	17.4%	13	39.4%	43	33.8%
الثاني	22	50%	13	48.2%	14	60.9%	18	54.6%	67	52.8%
الثالث	5	11.4%	4	14.8%	5	21.7%	1	3%	15	11.8%
الرابع	0	0%	1	3.7%	0	0%	1	3%	2	1.6%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Chi-Squared Tests	Value= 9.482		df= 9		P-value= 0.394		غير دالة إحصائياً			

يوضح الجدول استمرار المشاركة في المشروع الوطني للقراءة للموسم الرابع حسب الفئات المختلفة:

- **انخفاض تدريجي في المشاركة:** تقل أعداد ونسب المشاركين في جميع الفئات مع تقدم السنوات.
  - **تراجع واضح في السنة الرابعة:** الفئة الرابعة والمعلمون شهدوا انخفاضًا كبيرًا في السنة الرابعة، حيث وصلت بعض النسب إلى 0.0%.
  - **تحديات الاستمرارية:** قد يكون الإحباط بعدم الفوز أو صعوبة الالتزام بالمشروع على المدى الطويل من أسباب التراجع.
  - **الحاجة لتحفيز المشاركين:** يمكن تحسين الاستمرارية عبر تقديم حوافز إضافية أو تعديل شروط الاشتراك لجعلها أكثر جاذبية.
  - **تشير نتائج اختبار "Chi-Squared" إلى أن الفروق بين مواسم الاشتراك للمشاركين ليست ذات دلالة إحصائية (Value= 9.482, df= 9, P-value= 0.394).** هذا يعني أن التوزيع بين المواسم الأربعة لم يختلف بشكل جوهري أو ذو تأثير إحصائي قوي، كما أن غالبية المشاركين ركزوا اشتراكهم في الموسمين الأول والثاني (52.8% في الثاني و33.8% في الأول)، بينما انخفضت المشاركة بشكل كبير في الموسمين الثالث والرابع (11.8% و1.6% على التوالي).
  - **بشكل عام يلاحظ أن نسبة المشاركة تنخفض بشكل واضح كلما تقدمت السنوات، مما يعكس ضرورة إعادة تقييم المشروع لتحفيز المشاركين على الاستمرار، مثل: تقديم حوافز إضافية أو تعديل شروط الاشتراك لتكون أكثر جاذبية.**
- 4/4 التأهل للتصفيات الأولية والنهائية:** تباينت معدلات تأهل الفئات المختلفة لعينة الدراسة للتصفيات سواء على مستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية، أو المديرية (المحافظة) أو التصفيات النهائية على مستوى الجمهورية وقد جاءت التكرارات كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/10) التأهل للتصنيفات الأولية والنهائية للمشاركين في المشروع من الطلاب والمعلمين

الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة / التأهل للتصنيفات
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
13.4%	17	3%	1	21.7%	5	14.8%	4	15.9%	7	التصنيفية الأولى
26.8%	34	33.3	11	17.4%	4	25.9%	7	27.3%	12	التصنيفية الثانية
15.7%	20	18.2%	6	13.1%	3	22.2%	6	11.4%	5	التصنيفية الثالثة
7.9%	10	15.2%	5	17.4%	4	0%	0	2.2%	1	التصنيفية النهائية
36.2%	46	30.3	10	30.4	7	37.1%	10	43.2%	19	لم أتأهل من قبل
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
غير دالة إحصائياً		P-value= 0.159		df= 12		Value= 61.780				Chi-Squared Tests

بقراءة الاقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- نسبة كبيرة من عينة الدراسة لم تتأهل لأي من التصنيفات (36.2%)، مما يشير إلى وجود تحديات تواجه المشاركين في تحقيق التأهل.
  - بلغت أعلى نسبة تأهل للتصنيفات الثانية (26.8%) مقارنة ببقية المستويات، مما يشير إلى أن هذا المستوى يشكل نقطة توقف لكثير من المشاركين في تقدمهم.
  - تُعد معدلات التأهل للتصنيفات النهائية منخفضة بشكل ملحوظ (7.9%)، وهو ما يعكس صعوبة الوصول إلى هذا المستوى أو تناقص الحافز لدى المشاركين للوصول إليه.
  - تحليل الاختبار الإحصائي (Value= 61.780, df= 12, P-value= 0.159) يشير إلى أن التوزيع بين الفئات المختلفة ومستويات التأهل ليس ذا دلالة إحصائية، مما يعني أن التباينات الظاهرة بين الفئات في الجدول قد تكون عشوائية وليست ناتجة عن عوامل مؤثرة واضحة. هذا يستدعي دراسة أعمق للعوامل التي تؤثر على فرص التأهل، مثل التدريب، الدعم، أو التحديات التي تواجه المشاركين.
- 4/5 تحميل دليل الطالب/ المعلم المثقف المتاح من خلال موقع المشروع:** يتيح المشروع دليلاً لكل فئة من الفئات المشاركة يوضح كافة تفاصيل الاشتراك والتوقيت والشروط وغيرها وهو متاح للقراءة والتحميل من موقع المشروع، وكذلك متاح فيديو تعريفي يشرح ذلك لكل فئة، ويوضح الجدول الآتي مدى تفاعل عينة الدراسة مع هذا الدليل وذلك الفيديو:
- جدول (1/11) تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل التي يتيحها المشروع للتعريف بأبعاد المشروع

الفئة	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	المعلمون	الإجمالي
تحميل دليل الطالب/ المعلم المثقف					
ن	ت	ن	ت	ن	ت
8	18.2%	4	14.8%	9	39.1%
36	81.8%	23	85.2%	14	60.9%
44	100%	27	100%	23	100%
ت		ت		ت	
8		4		9	
36		23		14	
44		27		23	
Value=18.121		3=df		P-value= < .001	
تحميل الفيديو التعريفي					
ن	ت	ن	ت	ن	ت
5	11.4%	1	3.7%	6	26.1%
39	88.6%	26	96.3%	17	73.9%
44	100%	27	100%	23	100%
ت		ت		ت	
5		1		6	
39		26		17	
44		27		23	
Value= 61.780		df= 3		P-value= < .001	
دالة إحصائية					

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- انخفاض نسبة تحميل الدليل بين الطلاب : نجد الطلاب (الفئات الثانية والثالثة والرابعة) لديهم نسب منخفضة لتحميل دليل الطالب؛ فلم تتجاوز 22.5% في أعلى الفئات.
- تفوق المعلمين في تحميل الدليل :كانت نسبة المعلمين الذين قاموا بتحميل دليل المعلم المثقف أعلى بشكل ملحوظ (47.5%) مقارنة بالفئات الطلابية.
- ضعف التفاعل مع الفيديو التعريفي : النسبة منخفضة في جميع الفئات؛ حيث لم تتجاوز 15% لدى الطلاب، بينما أظهر المعلمون نسبة أعلى (70%).
- سجلت الفئة الرابعة أعلى انحراف معياري (0.499) وأقل متوسط (1.609) في تحميل الدليل التعريفي، وكذلك الحال في مشاهدة الفيديو، بينما أظهر المعلمون تجانسًا أكبر واستقرارًا في التفاعل. تعكس النتائج حاجة الفئة الرابعة لدعم إضافي لتحسين التفاعل وتقليل التفاوت.
- الفئات العمرية الأقل لاسيما الفئة الأولى غير متفاعلين بشكل كبير مع هذه الأدوات؛ فإن 8 طلاب من أصل 44 من الطلاب أي أقل من 19% من هذه الفئة بينما تفاعل 9 طلاب من المرحلة الرابعة من أصل 23 طالب أي ما يقارب 40% من إجمالي عدد الطلاب بالفئة.
- أظهر التحليل الإحصائي فروقًا ذات دلالة إحصائية ( $P\text{-value} < 0.001$ ) ؛ حيث تبين أن نسبة تحميل الدليل كانت مرتفعة بين المعلمين (57.6%) مقارنة بالفئات الأخرى،

بينما كانت الفئة الثالثة الأقل تفاعلاً (14.8%). أما بالنسبة لتحميل الفيديو التعريفي، فقد كانت نسبة المعلمين الذين قاموا بتحميله هي الأعلى بشكل ملحوظ (84.8%)، والفئة الثالثة أقل تفاعلاً (3.7%). تعكس هذه النتائج تفاوتاً في مستويات الوعي والحاجة أو القدرة على الوصول بين الفئات المختلفة.

بشكل عام فإن التفاعل مع الأدوات التي يوفرها المشروع عبر موقعه ضعيف نسبياً، بإجمالي 31.5% فقط تفاعلوا مع الدليل والفيديو، و68.5% لم يقوموا بذلك، وقد يرجع ذلك الأمر إلى قلة الوعي أو الترويج قد يكون المشاركون غير مدركين لوجود هذه الموارد أو فائدتها، مما يؤدي إلى تجاهلها، بالإضافة إلى ضعف الوصول التقني ربما يواجه البعض صعوبة في الوصول إلى الإنترنت أو تحميل هذه المواد، خاصة الفئات الأصغر سناً كما هو الحال في طلاب الفئة الثانية (من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي).

**4/6 المعرفة بجوائز المشروع:** حدد المشروع عبر موقعه جوائز الفائزين بالمشروع لمختلف الفئات المختلفة، ويجب أن تكون هذه الجائزة معلومة لجميع المشاركين، إلا أنه بسؤال عينة الدراسة عن ذلك تباينت الردود كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (1/12) معرفة عينة الدراسة بجوائز المشروع الوطني للقراءة

الفئة /		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
المعرفة بجوائز المشروع	0	0	3	11.1%	5	21.7%	30	90.9%	38	29.9%	38
نعم	44	100%	24	88.9%	18	78.3%	3	9.1%	89	70.1%	89
لا	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%	127
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%	127
دالة إحصائياً	P-value = < .001		df = 3		Value = 82.614		Chi-Squared Tests				

**بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:**

ضعف معرفة الطلاب بجوائز المشروع لاسيما الفئات الأصغر سناً، فنجد أن الفئة الثانية لا يعرف أي مشارك فيها جوائز المشروع (0%)، بينما سجلت الفئة الثالثة (7.9%) والرابعة (13.2%) نسباً منخفضة أيضاً.

- ارتفاع المعرفة بجوائز المشروع لدى المعلمين، فقد أجاب 30 معلم من عينة الدراسة من أصل 33 معلم بنسبة %78.9 من المعلمين لديهم معرفة بجوائز المشروع، مما يشير إلى اهتمام أكبر، أو قدرة أعلى على الوصول إلى المعلومات مقارنة بالطلاب.
- التحليل الإحصائي للمعرفة بجوائز المشروع يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $P\text{-value} < 0.001$ )، ما يعني وجود تفاوت كبير بين الفئات المختلفة؛ حيث تشير النتائج إلى أن المعرفة بجوائز المشروع تتركز بشكل كبير بين المعلمين؛ ونسب منخفضة للطلاب، يعود هذا التفاوت إلى عدم اهتمام أخصائي المكتبات بإبلاغ الطلاب بمعلومات الجوائز، بينما تمكن المعلمون من الوصول إلى هذه المعلومات من خلال موقع المشروع وتحصيل الدليل الخاص به، قد يعود التفاوت في المعرفة بجوائز المشروع بين الفئات أيضاً إلى ضعف الترويج الموجه للطلاب مقارنة بالمعلمين، بالإضافة إلى أن الطلاب قد لا يعتبرون الجوائز عاملاً مؤثراً في مشاركتهم.

**4/7 الوسائل المستخدمة عند وجود مشكلة أو استفسار:** يوفر المشروع أكثر من وسيلة عند وجود مشكلة لدى المشاركين تتعلق بالتسجيل أو استفسار يتعلق بأي شيء بالمشروع منها إرسال إيميل أو رسالة عبر واتساب من خلال موقع المشروع أو التواصل مع أخصائي المكتبة بالمدرسة أو حتى التواصل مع توجيه المكتبات سواء على مستوى الإدارة التعليمية أو المديرية، وقد أظهرت عينة الدراسة تفاوتاً في استخدام هذه الأدوات كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (1/13) الوسائل التي يستخدمها الطلاب والمعلمون عند وجود مشكلة أو استفسار

الفئة / الوسيلة المستخدمة عند وجود استفسارات	الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
أخصائي المكتبة	44	100%	27	100%	20	87%	7	21.2%	98	77.2%
مواقع التواصل الاجتماعي	0	0%	0	0%	1	4.3%	6	18.2%	7	5.5%
توجيه المكتبات	0	0%	0	0%	0	0%	14	42.4%	14	11%
أحد الزملاء	0	0%	0	0%	0	0%	3	9.1%	3	2.4%
موقع المشروع على	0	0%	0	0%	2	8.7%	3	9.1%	5	3.9%

									الإنترنت
100%	127	%100	33	%100	23	%100	27	%100	44
دالة إحصائية	< .001 = P-value			12 = df		86.822 = Value			Chi-Squared Tests

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- الاعتماد الكبير على أخصائي المكتبة بين الطلاب: الفئات الثانية، والثالثة اعتمدت بالكامل على أخصائي المكتبة (44.9% و 27.6%)، ولم تستخدم أي وسيلة أخرى، يعكس هذا الأمر ضعف الوعي بوسائل التواصل الأخرى المقدمة من المشروع، أو تفضيل الطلاب للحلول المباشرة عبر الأخصائي.
- الفئة الرابعة وهم طلاب المرحلة الثانوية: استخدموا وسائل أخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي وموقع المشروع على الإنترنت ولكن بعدد قليل (3) طلاب فقط من أصل (23) طالب، بينما فضل (20) طالب أيضاً أخصائي المكتبة.
- المعلمون استخدموا وسائل متعددة بنسب متفاوتة مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيه المكتبات، وكان اعتمادهم على أخصائي المكتبات هو الأقل مقارنة بالفئات بالطلاب في حين الطلاب اعتمدوا على أخصائي المكتبة، ربما بسبب قربه المكاني وسهولة الوصول إليه، ولعدم معرفتهم بوجود وسائل أخرى لحل المشكلات أو الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى عدم دخولهم إلى موقع المشروع، أو ربما يميل الطلاب، بينما يتمتع المعلمون بخبرة أكبر في استخدام وسائل التواصل الأخرى، ما يفسر ارتفاع التنوع لديهم.
- التحليل الإحصائي للوسائل المستخدمة عند وجود استفسار أو مشكلة يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $P\text{-value} < 0.001$ ) وهو ما يبدو واضحاً بسبب تفاوت المعرفة بالوسائل المختلفة.

4/8 درجة الاهتمام بالقراءة قبل الاشتراك بالمشروع: وجه الباحث لعينة الدراسة سؤالاً

حول درجة الاهتمام بالقراءة بشكل عام بصرف النظر عن المشروع، وحدد خمس خيارات للإجابة باستخدام مقياس ريكتر الخماسي كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1/14) درجة اهتمام الطلاب والمعلمين المشاركين في المشروع بالقراءة

الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		درجة الاهتمام بالقراءة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	بشكل عام
3.9%	5	0%	0	8.7%	2	7.4%	2	2.3%	1	غير مهتم مطلقاً
11%	14	3%	1	17.4%	4	14.8%	4	11.4%	5	غير مهتم
46.5%	59	48.5%	16	65.3%	15	55.6%	15	29.5%	13	مهتم إلى حد ما
26%	33	21.2%	7	4.3%	1	22.2%	6	43.2%	19	مهتم
12.6%	16	27.3%	9	4.3%	1	0%	0	13.6%	6	مهتم جداً
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	3.727	2.783	2.926	3.545				Mean
0.002	12	31.745	0.911	0.850	0.829	0.951				SD
الصف الدراسي	الفئة	نوع المدرسة	الإدارة التعليمية	النوع	العلاقات الإحصائية					
0.001	0.030	0.131	-0.353	-0.200	Pearson's r					
0.989	0.734	0.142	< .001	0.024	P					
غير دالة	غير دالة	غير دالة	دالة إحصائية	غير دالة	مستوى الدلالة					

قراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- غالبية المشاركين في جميع الفئات مهتمون أو مهتمون إلى حد ما بالقراءة. الفئة الثانية أظهرت نسبة اهتمام مرتفعة (43.2%) ضمن خيار "مهتم"، بينما أظهرت الفئتان الثالثة والرابعة نسب اهتمام أقل. أما المعلمون، فقد سجلوا النسبة الأعلى في خيار "مهتم جداً" (27.3%) مقارنة بباقي الفئات.
- نسبة الطلاب غير المهتمين أو غير المهتمين مطلقاً بالقراءة كانت أعلى بين الفئة الثالثة (22.2%) والرابعة (26.1%)، مما يعكس ضعفاً نسبياً في توجه الطلاب الأكبر سناً نحو القراءة، ربما يعود الأمر على الاهتمام بالتحصيل الدراسي في المراحل المتقدمة لاسيما طلاب الفئة الرابعة من الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثالث الثانوي.
- أظهرت البيانات تفاوتاً في متوسطات الدرجات بين الفئات، حيث سجل المعلمون أعلى متوسط (3.727) مع انحراف معياري (0.911)، مما يعكس اهتماماً واستقراراً أعلى في توجههم نحو القراءة، أما الفئة الثانية فسجلت متوسطاً مرتفعاً نسبياً (3.545)، مقارنة بانخفاض المتوسطات لدى الفئة الثالثة (2.926) والرابعة (2.783)، ما يشير إلى

انخفاض تدريجي في درجة الاهتمام بالقراءة مع تقدم العمر المدرسي. إحصائياً، أظهر اختبار كاي سكوير فروقاً دالة إحصائية بين الفئات في درجة الاهتمام بالقراءة. كما تبين وجود علاقة دالة فقط مع متغير الإدارة التعليمية  $(P < 0.001)$ ، مما يعكس تأثيراً للإدارة التعليمية على مستوى الاهتمام بالقراءة، بينما لم تظهر باقي المتغيرات مثل النوع، نوع المدرسة، الفئة، والصف الدراسي علاقات دالة إحصائية، ما يشير إلى ضعف تأثيرها على مستوى الاهتمام. العلاقة السلبية بين الإدارة التعليمية ودرجة الاهتمام قد تعكس تفاوتاً في الجهود المبذولة من الإدارات المختلفة لتشجيع القراءة، فنجد أن إدارات المنيا وسمالوط وبنى مزار وملوي أكثر نشاطاً من الإدارة التعليمية الأخرى بالمحافظة.

**4/4 مصادر الحصول على الكتب لفئات المشاركين بالمشروع:** تختلف طرق حصول الفئات المشاركة في المشروع على الكتب المطلوبة للقراءة والتلخيص ما بين المكتبات المدرسية والعامّة والمواقع والتطبيقات فضلاً عن المكتبات الشخصية ويوضح هذا التباين الجدول الآتي:

جدول (1/15) مصادر الحصول على الكتب لدى عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين

الفئة / مصادر		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي
المكتبة المدرسية										
ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ن
أبداً	2	4.6%	0	0%	0	0%	0	9	27.3%	11
نادراً	3	6.8%	11	40.7%	14	60.9%	11	33.3%	39	30.7%
أحياناً	6	13.6%	5	18.5%	0	0%	6	18.2%	17	13.4%
غالباً	11	25%	1	3.7%	5	21.7%	3	9.1%	20	15.7%
دائماً	22	50%	10	37.1%	4	17.4%	4	12.1%	40	31.5%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Mean		4.091		3.370		2.957		2.455		
SD		1.158		1.363		1.261		1.325		
		النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي				
Pearson's r		0.144	0.185	0.067	-0.461	-0.472				
P		0.106	0.037	0.451	< .001	< .001				
مستوى الدلالة		غير دالة	غير دالة	غير دالة	دالة إحصائية	دالة إحصائية				

المكتبة العامة										
أبدأ	39	%88.6	23	%85.2	21	%91.4	26	%78.7	109	%85.8
نادراً	1	%2.3	2	%7.4	1	%4.3	2	%6.1	6	%4.7
أحياناً	3	%6.8	1	%3.7	1	4.3	2	%6.1	7	%5.5
غالبًا	0	%0	1	%3.7	0	0	2	%6.1	3	%2.4
دائمًا	1	%2.3	0	0	0	0	1	%3	2	%1.6
المجموع	44	%100	27	%100	23	%100	33	%100	127	%100
Mean	1.250		1.259		1.130		1.485		P	df
SD	0.781		0.712		0.458		1.064		0.867	12
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي					
Pearson's r	0.034	-0.211	0.195	0.089	0.086					
P	0.702	0.017	0.028	0.321	0.337					
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة					
مواقع وتطبيقات الكتب										
أبدأ	41	%93.182	17	62.963	9	39.130	5	15.152	72	%56.7
نادراً	3	%6.818	2	7.407	3	13.043	11	33.333	19	%15
أحياناً	0	%0	1	3.704	1	4.348	1	3.030	3	%2.4
غالبًا	0	%0	7	25.926	10	43.478	12	36.364	29	%22.8
دائمًا	0	%0	%0	%0	0	0.000	4	12.121	4	%3.1
المجموع	44	%100	27	%100	23	%100	33	%100	127	%100
Mean	1.068		1.926		2.522		2.970		p	df
SD	0.255		1.328		1.410		1.357		< .001	12
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي					
Pearson's r	-0.313	-0.053	-0.093	0.572	0.586					
P	< .001	0.556	0.297	< .001	< .001					
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً	غير دالة	غير دالة	دالة إحصائياً	دالة إحصائياً					
المكتبة الشخصية										
أبدأ	23	%52.3	12	%44.4	4	%17.4	9	%27.3	48	37.8

44.8	57	%60.6	20	%69.6	16	%29.6	8	%29.6	13	نادراً
9.4	12	%9.1	3	%0	0	18.519	5	%9.1	4	أحياناً
6.4	8	%3	1	%13	3	%7.4	2	%4.5	2	غالباً
1.6	2	0.000	0	%0	0	%0.0	0	%4.5	2	دائماً
%100	127	%100	33	%100	23	%100	27	%100	44	المجموع
P	df	X <sup>2</sup>	1.879	2.087	1.889	1.795				Mean
0.012	12	25.697	0.969	0.848	0.974	1.091				SD
العلاقات الإحصائية		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		
Pearson's r		0.056		-0.049		-0.208		0.067		
P		0.453		0.586		0.019		0.452		
مستوى الدلالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		
غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		

بقراءة الأرقام والإحصاءات الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- المكتبات المدرسية الأكثر استخداماً لاختيار الكتب من قبل جميع الفئات، خاصة الفئة الثانية التي بلغ متوسط استخدامها لها (4.091)، ما يعكس اعتماداً كبيراً عليها بسبب قربها من الطلاب والمعلمين، وسهولة الوصول إليها، ويواجه الطلاب لاسيما في الإدارة الأخرى بخلاف إدارة المنيا نقصاً في الكتب أو عدم تناسب الكتب الموجودة في المكتبات المدرسية مع شروط الكتب المحددة للقراءة من قبل إدارة المشروع من حيث حجم الكتب ،<sup>18</sup>.
- المكتبات العامة أقل المصادر اعتماداً بين المشاركين؛ حيث بلغت النسبة الأكبر من الفئات (85.8%) أنها لا تستخدمها أبداً. هذا الانخفاض يرجع إلى بعد موقعها عن بعض المشاركين وغياب المكتبات العامة وقصور الثقافة في بعض الإدارات التعليمية.

<sup>18</sup> مقابلة شخصية مع أ. هاجر ناصر عيد أخصائي مكتبات بإدارة بني مزار التعليمية يوم 30 مايو 2024م

<sup>19</sup> مقابلة شخصية مع أ. أنور صابر محمد توجيه إدارة سمالوط التعليمية بتاريخ 15 مايو 2024

مواقع وتطبيقات الكتب تُظهر تباينًا واضحًا بين الفئات، الفئة الرابعة والمعلمون أبدوا اهتمامًا أكبر بها مقارنة بالفئات الأصغر، وضعف استخدامها من قبل الفئات الأصغر (93.2% لا يستخدمونها أبدًا) يعود إلى ضعف معرفتهم بالمصادر الإلكترونية.

التحليل الإحصائي يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية في الاعتماد على المكتبات المدرسية ومواقع وتطبيقات الكتب بين الفئات. ( $p < .001$ ) العلاقة الإيجابية بين الفئة والاستخدام تعكس تأثير العمر والخبرة في توسيع مصادر الحصول على الكتب، ومع ذلك، لم تكن هناك دلالات إحصائية واضحة في الاعتماد على المكتبات العامة والمكتبات الشخصية.

#### 4/10 طبيعة الكتب المقررة: تنوعت تفضيلات الكتب المقررة لدى عينة الدراسة

فيما بين الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية وعدد قليل جدًا للكتب المسموعة، كما يتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (1/16) طبيعة الكتب التي يقرأها الطلاب والمعلمين المشاركين في المشروع

الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة/ طبيعة المصادر
		الكتب المطبوعة								
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
3.1%	4	12.1%	4	0%	0	0%	0	0%	0	أبداً
14.2%	18	33.3%	11	26.1%	6	3.7%	1	0%	0	نادراً
3.1%	4	9.1%	3	0%	0	3.7%	1	0%	0	أحياناً
37%	47	30.3%	10	47.8%	11	44.5%	12	31.8%	14	غالبًا
42.5%	54	15.2%	5	26.1%	6	48.1%	13	68.2%	30	دائمًا
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
P	df	X <sup>2</sup>	3.030	3.739	4.370	4.682				Mean
<.001	12	52.546	1.334	1.137	0.742	0.471				SD
الصف الدراسي		الفئة	نوع المدرسة	الإدارة التعليمية	النوع					العلاقات الإحصائية
0.067		0.056	-0.049	-0.208	0.067					Pearson's r
0.453		0.528	0.586	0.019	0.452					P
غير دالة		غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة					مستوى الدلالة

الكتب الإلكترونية										
أبداً	30	68.2%	13	48.2%	6	26.1%	5	15.2%	54	42.5%
نادرًا	13	29.5%	11	40.7%	11	47.8%	10	30.3%	45	35.5%
أحيانًا	1	2.3%	2	7.4%	0	0.0%	3	9.1%	6	4.7%
غالبًا	0	0%	1	3.7%	6	26.1%	11	33.3%	18	14.2%
دائمًا	0	0%	0	0.0%	0	0.0%	4	12.1%	4	3.1%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Mean	1.341	1.667	2.261	2.970	X <sup>2</sup>	df	p			
SD	0.526	0.784	1.137	1.334	50.136	12	< .001			
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي					
Pearson's r	-0.312	0.086	-0.081	0.565	0.578					
P	< .001	0.335	0.363	< .001	< .001					
مستوى الدلالة	دالة إحصائية	غير دالة	غير دالة	دالة إحصائية	دالة إحصائية					
الكتب المسموعة										
أبداً	44	100%	27	100%	23	100%	26	78.8%	120	94.5%
نادرًا	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	7	21.2%	7	5.5%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Mean	1.000	1.000	1.000	1.212	X <sup>2</sup>	df	p			
SD	0.000	0.000	0.000	0.415	21.103	3	< .001			
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي					
Pearson's r	-0.172	-0.152	-0.077	0.331	0.313					
P	0.053	0.089	0.390	< .001	< .001					
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	دالة إحصائية	دالة إحصائية					

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- تنوعت تفضيلات المشاركين بين الكتب المطبوعة، الإلكترونية، والمسموعة، وجاءت الكتب المطبوعة في المقدمة؛ حيث فضلها غالبية المشاركين، إذ أشار 42.5% إلى أنهم يقرأونها دائمًا، و37% غالبًا. أظهرت النتائج ضعفًا ملحوظًا في القراءة أحيانًا أو نادرًا، ما يعكس انتشار القراءة المطبوعة بشكل كبير مقارنة بالأنواع الأخرى.

- بالنسبة للكتب الإلكترونية، كان الإقبال عليها ضعيفاً نسبياً، حيث أفاد 42.5% من المشاركين بأنهم لا يقرؤونها أبداً، بينما ذكر 35.5% أنهم نادراً ما يقرؤونها. أما القراءة غالباً أو دائماً فكانت محدودة بنسبة 17.3%، لا سيما الفئات الأصغر سناً لضعف وعيهم بالمصادر المتاحة إلكترونياً وكيفية الوصول إليها واستخدامها.
- الكتب المسموعة كانت الأقل استخداماً بشكل واضح، حيث أبدى 94.5% من المشاركين أنهم لا يقرؤونها أبداً، و 5.5% فقط يقرؤونها نادراً.
- أظهر التحليل الإحصائي تفاوتاً في تأثير المتغيرات الديموغرافية على تفضيلات القراءة، لم تكن هناك دلالة إحصائية بين قراءة الكتب المطبوعة، والمتغيرات مثل: النوع، والإدارة التعليمية، ونوع المدرسة، والفئة، والصف الدراسي. ( $p > 0.05$ ) أما بالنسبة للكتب الإلكترونية، فقد وجدت دلالة إحصائية مع بعض المتغيرات، مثل الإدارة التعليمية ( $p = 0.019$ )، والفئة ( $p < 0.001$ )، والصف الدراسي ( $p < 0.001$ )، بينما لم تظهر دلالة مع النوع ونوع المدرسة، تعكس هذه النتائج تأثير الفئة العمرية، والمرحلة الدراسية على تفضيلات القراءة الإلكترونية والمسموعة، مقارنة بالقراءة المطبوعة التي لم تتأثر بهذه العوامل، وهو أمر منطقي حيث يميل الطلاب الأصغر سناً لاستخدام الكتب المطبوعة والمتوفرة غالباً في مكتباتهم المدرسية، بينما طلاب المرحلة الثانوية تسمح لهم معرفتهم وخبراتهم بالمصادر الإلكترونية واستخدامها الأمر ذاته يتحقق بشكل أكبر مع فئة المعلمين.

**4/11 دوافع القراءة:** تتنوع دوافع القراءة لدى جماهير القراءة ما بين التثقيف وجمع المعلومات، أو التطوير الذاتي ورفع المستوى الفكري، أو حتى الاستمتاع والتسلية، ويوضح الجدول الآتي دوافع الطلاب والمعلمين عينة الدراسة من القراءة.

جدول (1/17) دوافع القراءة لدى الطلاب والمعلمين عينة الدراسة

الفئة / دوافع القراءة	الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
التثقيف وجمع المعلومات	24	54.5%	9	33.3%	8	34.8%	0	0.0%	41	32.3%
التطوير الذاتي وتنمية المستوى الفكري	4	9.1%	4	14.8%	11	47.8%	28	84.5%	47	37%
التعليم والدراسة	5	11.4%	3	11.1%	1	4.3%	3	9.1%	12	9.4%
الاستمتاع والتسلية	11	25%	11	40.7%	3	13.1%	2	6.1%	27	21.3%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Chi-Squared Tests	Value= 61.770		df= 9		-value=<.001		دالة إحصائية			

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- التثقيف وجمع المعلومات كانت من أكثر دوافع القراءة انتشارًا بين أفراد العينة؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 32.3% هذا يعكس اهتمام القراء بالبحث عن المعرفة واكتساب المعلومات، لاسيما بين الفئة الثانية (54.5%) التي برز فيها هذا الدافع بشكل ملحوظ. ومع ذلك، كان هذا الدافع غائبًا تمامًا لدى المعلمين، مما يشير إلى اختلاف الأولويات بينهم، وبين الفئات الأخرى.
- أما دافع التطوير الذاتي وتنمية المستوى الفكري فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة 37% كان هذا الدافع الأبرز بين المعلمين بنسبة عالية بلغت 84.8% وهو ما يدل على تركيزهم على تطوير قدراتهم الفكرية والمهنية كما ظهر هذا الدافع بشكل واضح لدى الفئة الثالثة (47.8%) مقارنةً بالفئات الأخرى.
- الاستمتاع والتسلية جاء كدافع مهم لبعض أفراد العينة؛ حيث شكّل نسبة 21.3% من الإجمالي وقد تميزت الفئة الثانية بنسبة مرتفعة (40.7%) في هذا الجانب مما يشير إلى أن هذه الفئة تقرّ بدافع المتعة بالمقابل كان هذا الدافع أقل انتشارًا بين المعلمين بنسبة 6.1%، ما يعكس اختلاف دوافعهم عن بقية الفئات.
- إحصائيًا هناك فروق ذات دلالة بين دوافع القراءة والفئات المختلفة، هذه الفروق تعكس التنوع في احتياجات القراءة وأهدافها بين الفئات المدروسة بناءً على اختلافاتهم العمرية، والشخصية، والاجتماعية والمهنية.

**4/12 صعوبات وتحديات القراءة:** تواجه مجتمع الدراسة مجموعة من الصعوبات القرائية أو التحديات سواء كانت صعوبات مرتبطة بالقراءة ذاتها مثل صعوبة بعض الموضوعات أو التشتت لدى بعض القراء أو تحديات تتعلق بمصادر القراءة مثل عدم توافر المصادر أو صعوبة الوصول إليها ويلخص الجدول السابق هذه الصعوبات كما يأتي:

**جدول (1/18) التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين عينة الدراسة في القراءة**

الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة / صعوبات وتحديات القراءة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
35	27.5%	9	27.3%	14	60.9%	7	25.9%	5	11.4%	الوقت
37	29.1%	3	9.1%	5	21.7%	10	37%	19	43.1%	صعوبة الحصول على المصادر
14	11%	2	6%	1	4.3%	3	11.1%	8	18.2%	التشتت أثناء القراءة
18	14.2%	13	39.4%	0	0.0%	0	0.0%	5	11.4%	صعوبة اختيار المصادر المناسبة
23	18.1%	6	18.2%	3	13.1%	7	26%	7	15.9%	لا توجد صعوبات
127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	100%	المجموع
دالة إحصائياً		P-value=< .001		df= 12		Value= 49.225				Chi-Squared Tests

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- صعوبات القراءة وتحدياتها تختلف بين الفئات المشمولة بالدراسة التحدي الأكثر شيوعاً هو: الوقت؛ حيث ظهر بنسبة 60.9% لدى الفئة الرابعة و27.3% لدى المعلمين، مما يشير إلى تأثير الجداول الزمنية والانشغالات على القراءة، ولا شك أن الفئة الرابعة وهم طلاب الثانوية العامة يعانون من عامل توافر الوقت لاسيما مع تزامن تصفيات المسابقة مع الاستعداد للاختبارات النهائية.
- صعوبة الحصول على المصادر جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 43.1% لدى الفئة الثانية و37% لدى الفئة الثالثة، مما يبرز نقص الوصول إلى مصادر القراءة المناسبة كأحد المعوقات الأساسية، خاصة وأن المكتبات المدرسية وحدها قد تكون غير كافية لاسيما مع وجود شروط معينة للكتب المطلوبة للقراءة والتلخيص مما يدفع ببعض

المكتبات البحث عن مصادر أخرى وقد يمثل هذا عبئاً على الطلاب والاختصاصيين على حد سواء<sup>20</sup>.

■ التشتت أثناء القراءة كان الأقل شيوعاً بين جميع الفئات، حيث سجلت نسبته 18.2% لدى الفئة الثانية و4.3% لدى الفئة الرابعة، مما يشير إلى ارتباطه بنمط القراءة الشخصية أو البيئة المحيطة.

■ التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (Chi-Square) أظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة في مواجهة هذه الصعوبات، مما يعكس تأثير العوامل العمرية الشخصية والاجتماعية والمهنية على طبيعة التحديات التي تواجهها كل فئة.

**4/13 معدل القراءة شهرياً قبل الاشتراك في المشروع وبعده: يحاول هذا السؤال قياس**

مدى تأثير المشروع على عينة الدراسة من خلال تحديد عدد الكتب المقروءة خلال الشهر قبل الاشتراك وبعده وقد جاءت معدلات القراءة كما يأتي:

جدول (1/19) معدل القراءة شهرياً لدى الطلاب والمعلمين عينة الدراسة قبل الاشتراك في المشروع وبعده

قبل الاشتراك بالمشروع										
الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة / عدد الكتب / شهرياً
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
6	4.7%	0	0.0%	2	8.7%	4	14.8%	0	0.0%	لا يوجد عدد محدد
11	8.7%	2	6.1%	5	21.7%	2	7.4%	2	4.5%	كتاب
39	30.7%	6	18.2%	1	47.8%	1	37%	12	27.3%	كتابان
35	27.5%	5	15.2%	3	13%	9	33.3%	18	40.9%	ثلاثة كتب
1	0.8%	1	3%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	أربعة كتب
17	13.4%	1	3%	2	8.7%	2	7.4%	12	27.3%	خمسة كتب
18	14.2%	18	54.5%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	أكثر من خمسة
127	100%	33	100%	2	100%	2	100%	44	100%	المجموع

<sup>20</sup> مقابلة شخصية مع أ. هاجر ناصر عيد أخصائي مكتبات بالثانوية بنات إدارة بني مزار التعليمية يوم 30 مايو 2024

دالة إحصائية	P-value=< .001			df= 18			Value= 91.312			Chi-Squared Tests
بعد الاشتراك في المشروع										
2.4	3	%0.0	0	%0.0	0	%7.4	2	%2.3	1	لا يوجد عدد محدد
6.3	8	%0.0	0	30.5 %	7	%3.7	1	%0.0	0	ثلاثة كتب
12.6	16	%6.1	2	%13	3	33.3 %	9	%4.5	2	أربعة كتب
26.8	34	%72.7	24	%13	3	%0.0	0	%15.9	7	خمسة كتب
%51.9	66	21.2	7	43.5 %	1	55.6 %	1	77. %3	34	أكثر من خمسة
%100	127	%100	33	100 %	2	100 %	2	%100	44	المجموع
دالة إحصائية	P-value=< .001			12=df			Value= 91.878			Chi-Squared Tests

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- معدلات القراءة الشهرية قبل الاشتراك في المشروع كانت بين أفراد العينة منخفضة نسبياً؛ حيث أن أغلب القراء قرأوا كتابين (30.7%) أو ثلاثة كتب (27.5%). بينما نسبة من قرأ أكثر من خمسة كتب كانت غائبة تقريباً لدى جميع الفئات باستثناء المعلمين الذين حققوا نسبة 14.2%.
- بعد الاشتراك في المشروع، شهدت معدلات القراءة تحسناً واضحاً؛ فقد ارتفعت نسبة من قرأ أكثر من خمسة كتب إلى 51.9% على مستوى العينة بالكامل؛ حيث كانت الفئة الثانية هي الأعلى بنسبة 77.3% تلتها الفئة الثالثة بنسبة 55.6%، بينما كانت نسبة من قرأ خمسة كتب 26.8%، وبرزت الفئة الرابعة والمعلمون.
- إحصائياً أظهر اختبار (Chi-Squared) تأثيراً كبيراً للمشروع على معدلات القراءة الشهرية لدى جميع الفئات. (91.312 قبل المشروع، 91.878 بعد المشروع) مع مستوى دلالة أقل من 0.001 أكدت أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، مما يعكس نجاح المشروع في تحسين عادات القراءة بشكل واضح، خاصة بين الفئتين الثانية والثالثة.

4/14 إجمالي الكتب المقروءة خلال فترة الاشتراك: اختلفت أعداد الكتب المقروءة لدى عينة القراءة باختلاف عدد مواسم الاشتراك فضلا عن الفروق الفردية للقراء أنفسهم، وقد تم تقسيم أعداد الكتب بداية بعدد 30 كتاب وهو العدد المطلوب للقراءة والتلخيص خلال موسم واحد، وانتهت بأكثر من 60 كتابًا في حالة اشتراك المتسابق لأكثر من موسم مع العلم أنه مسموح للمتسابق في حالة تكرار الاشتراك تلخيص نفس الكتب أو بعضها التي لخصها في الموسم المنصرم، وقد جاءت أعداد الكتب كما يأتي:

جدول (1/20) إجمالي الكتب المقروءة خلال فترة الاشتراك لدى الطلاب والمعلمين

الفئة / إجمالي الكتب منذ الاشتراك بالمشروع	الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
30-40 كتابًا	15	34.1%	4	14.8%	3	13.1%	9	27.3%	31	24.4%
41-50 كتابًا	6	13.6%	3	11.1%	1	4.3%	7	21.2%	17	13.4%
51-60 كتابًا	5	11.4%	3	11.1%	1	4.3%	1	3%	10	7.9%
أكثر من 60 كتابًا	18	40.9%	17	62.96 3	18	78.3%	16	48.5%	69	54.3%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Chi-Squared	Value=13.903		df= 9		P-value=0.126		غير دالة إحصائيًا			

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- غالبية العينة (54.3%) قرأوا أكثر من 60 كتابًا، مما يعكس التزامًا كبيرًا من قِبل المشاركين بالقراءة المكثفة. كانت النسبة الأكبر بين الفئة الرابعة (78.3%)، تليها الفئة الثالثة (62.963%)، ثم المعلمون (48.5%)، وأخيرًا الفئة الثانية (40.9%). أما الفئات التي قرأت بين 30-40 كتابًا، فقد شكّلت نسبة كبيرة أيضًا (24.4%)، وكانت الفئة الثانية (34.1%) والمعلمون (27.3%) الأعلى في هذه الفئة. بالنسبة لمن قرأوا بين 41-50 كتابًا، شكّلت نسبتهم 13.4%، وكان النصيب الأكبر منهم من المعلمين (21.2%). أما القراءة بين 51-60 كتابًا، فكانت الأقل شيوعًا بنسبة 7.9% فقط.
- أظهر التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (Chi-Squared) أن قيمة الاختبار بلغت 13.903 بدرجات حرية 9 ومستوى دلالة 0.126، مما يعني أن الفروق بين

الفئات في إجمالي الكتب المقروة غير دالة إحصائياً؛ هذا يشير إلى أن التباينات في عدد الكتب المقروة بين الفئات المختلفة قد تكون نتيجة لعوامل غير مرتبطة بالاشتراك في المشروع بشكل مباشر، على الرغم من ذلك، يمكن تفسير النتائج بأن معدلات القراءة تأثرت بعدد مواسم الاشتراك في المشروع؛ حيث أن كل موسم يحدد قراءة 30 كتاباً وبالتالي فإن المشاركين الذين اشتركوا لأكثر من موسم زادت فرصتهم لقراءة وتلخيص عدد أكبر من الكتب، وقد لوحظ ذلك بوضوح في الفئة الرابعة؛ حيث بلغت نسبة من قرأوا أكثر من 60 كتاباً 78.3%، وهي الأعلى بين الفئات، علاوة على ذلك، يُسمح للمشاركين بتكرار تلخيص الكتب التي قرأوها في المواسم السابقة، مما قد يقلل من الجهد المطلوب لقراءة كتب جديدة ويُساهم في رفع إجمالي عدد الكتب المقروة هذا يفسر نسب القراءة المرتفعة لدى بعض الفئات، لاسيما تلك التي تضم المشاركين الأكثر التزاماً أو خبرة، مثل الفئة الثالثة والرابعة والمعلمين.

إجمالاً، على الرغم من عدم دلالة الفروق إحصائياً، إلا أن معدلات القراءة المرتفعة تعكس تأثيراً إيجابياً للمشروع على تعزيز القراءة، خصوصاً لدى المشاركين الأكثر التزاماً أو ممن شاركوا لعدة مواسم.

**4/15 مدة القراءة خلال اليوم قبل الاشتراك بالمشروع وبعده:** أحد العوامل المهمة التي تؤثر في تنافس القراء هو الالتزام بالقراءة بشكل يومي وفقاً لخطة معينة سواء بوقت محدد أو غير محدد يومياً، وحول هذا الأمر وجه الباحث سؤالاً لعينة الدراسة بخصوص الوقت المحدد للقراءة يومياً وجاءت الاستجابات كما يوضح الجدول الآتي:

**جدول (1/21) مدة القراءة خلال اليوم قبل الاشتراك بالمشروع وبعده لدى الطلاب والمعلمين**

قبل الاشتراك بالمشروع										
الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة / مدة القراءة خلال اليوم
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
10.2	13	3%	1	17.4%	4	18.5%	5	6.8%	3	ربع إلى ثلث ساعة
23.6	30	12.1%	4	30.4%	7	33.4%	9	22.7%	10	نصف ساعة
5.5	7	6.1%	2	0.0%	0	7.4%	2	6.8%	3	45 دقيقة

7.9	10	%12.1	4	%4.3	1	%0.0	0	%11.4	5	ساعة فأكثر
46.5	59	%57.6	19	%47.9	11	29.6 %	8	47.8	21	غير منتظم
6.3	8	%9.1	3	%0.0	0	11.1	3	%4.5	2	لم يكن لدي وقت
%100	127	%100	33	%100	23	%100	27	%100	44	المجموع
غير دالة إحصائيًا	P-value=.0185				df=15		Value= 19.665			Chi-Squared
بعد الاشتراك في المشروع										
%45.7	58	%21.2	7	%47.8	11	51.9 %	14	%59.1	26	نصف ساعة
%7.9	10	%30.3	10	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	45دقيقة
%26.7	34	%15.2	5	%30.5	7	%37	10	%27.3	12	ساعة فأكثر
%15	19	%30.3	10	%8.7	2	11.1 %	3	%9.1	4	لا يوجد وقت محدد
%1.6	2	%0.0	0	%8.7	2	%0.0	0	%0.0	0	غير منتظم
%3.1	4	%3	1	%4.3	1	%0.0	0	%4.5	2	ربع إلى ثلث ساعة
%100	127	%100	33	%100	23	%100	27	%100	44	المجموع
دالة إحصائيًا	P-value =< .001				15=df		Value= 54.987			Chi-Squared

بقراءة الأرقام الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- كان غالبية المشاركين -قبل الاشتراك بالمشروع- غير منتظمين في القراءة اليومية؛ حيث بلغت نسبتهم 46.5% من الإجمالي، وكان هذا واضحًا بشكل خاص بين الفئة الرابعة (47.9%) والمعلمين (57.6%). بالإضافة إلى ذلك، أشارت نسبة قليلة من المشاركين إلى عدم وجود وقت مخصص للقراءة اليومية، بلغت 6.3% من الإجمالي.
- حدث تغير ملحوظ في عادات القراءة اليومية -بعد الاشتراك في المشروع- حيث ارتفعت نسبة المشاركين الذين يقرؤون لمدة نصف ساعة يوميًا إلى 45.7%، وكانت النسبة الأعلى بين الفئة الثانية (59.1%) والفئة الثالثة (51.9%)؛ كما ارتفعت نسبة المشاركين الذين يقرؤون لمدة ساعة فأكثر إلى 26.7%، وبرز ذلك بشكل خاص بين الفئة الثالثة (37%) والفئة الرابعة (30.5%).

■ انخفضت نسبة المشاركين الذين يقرؤون بوقت غير منتظم بشكل كبير؛ حيث تراجعت إلى 1.6% فقط من الإجمالي؛ يشير هذا إلى أن المشروع ساهم بشكل فعال في تنظيم وقت القراءة اليومي للمشاركين.

■ التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (Chi-Squared) أظهر دلالة إحصائية قوية للتغيرات في مدة القراءة اليومية قبل الاشتراك بالمشروع وبعده ( $P\text{-value} < .001$ ) ، مما يؤكد وجود اختلاف جوهري في أنماط القراءة نتيجة المشاركة بالمشروع. قبل الاشتراك، مما يبرز نجاح المشروع في تعزيز انتظام القراءة وتنظيمها، هذه النتائج تؤكد التأثير الإيجابي للمشروع في تغيير سلوكيات القراءة اليومية وتوفير خطة واضحة ساعدت المشاركين على الالتزام بعادات أكثر انتظاماً وفعالية.

#### 4/16 تحديات وصعوبات تلخيص المحتوى: تلخيص المحتوى هي إحدى المهام

الأساسية للمسابقة لكافة الفئات والمستويات، وتختلف طريقة التلخيص بين فئات الطلاب والمعلمين حيث يقوم الطلاب من مختلف الفئات التلخيص في كتيب الإنجاز بخط اليد؛ حيث يسلم كل طالب كتيب إنجاز يشتمل كل كتيب على 15 ملخص، بينما يلخص المعلم على موقع المشروع من خلال البروفایل المخصص له، وعن التحديات التي تواجه الطلاب والمعلمين في عملية التلخيص كانت آراء عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1/22) صعوبات تلخيص المحتوى من وجهة نظر الطلاب والمعلمين عينة الدراسة

الفئة / تحديات تلخيص المحتوى		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
15	34.1%	2	7.4%	0	0.0%	6	18.2%	23	18.1%		
12	27.3%	4	14.8%	9	39.1%	0	0.0%	25	19.7%		
17	38.6%	4	14.8%	8	34.8%	0	0.0%	29	22.8%		
0	0.0%	10	37%	2	8.7%	2	6.1%	14	11.1%		

36	25	4	7	0.0	0	الحجم المحدد للتلخيص غير مناسب
28.3%	75.7%	17.4%	26%			
127	33	23	27	44		المجموع
100%	100%	100%	100%	100%		
دالة إحصائية	P-value = < .001		df = 12	Value = 101.095	Chi-Squared	

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- الفئة الأولى من الطلاب تواجه صعوبة بارزة في فهم بعض الموضوعات بنسبة 38.6%، وهي أعلى نسبة لهذه الفئة، مما يشير إلى أن طبيعة بعض الموضوعات قد تكون معقدة أو تتطلب مهارات تحليلية أكبر؛ لاسيما أن طلاب هذه الفئة هم طلاب الصفوف الابتدائية ولا تزال معارفهم بكثير من الموضوعات محدودة، بالمقابل تبدو صعوبة عدم القدرة على الصياغة الجيدة غير موجودة بين هذه الفئة (0.0%)، مما قد يعود إلى تركيزهم على التعبير الكتابي البسيط بدلاً من الدقة اللغوية العالية.
- كتابة تلخيص مناسب أكبر تحدٍ بالنسبة للفئة الرابعة بنسبة 39.1%، قد يعود ذلك لنقص المهارات التطبيقية أو عدم وجود نماذج واضحة لإرشاد الطلاب أثناء التلخيص؛ في حين أن عدم القدرة على الصياغة الجيدة أقل شيوعاً (8.7%)، إلا أن هذه الصعوبة تستدعي اهتماماً خاصاً لتحسين الكفاءة اللغوية لدى الطلاب في هذا المستوى.
- أما بالنسبة للمعلمين، فإن -الحجم المحدد للتلخيص غير مناسب- يعد التحدي الأكبر بنسبة مرتفعة جداً (75.7%). هذا يشير إلى أن القيود المفروضة على طول التلخيص -وهي 1000 حرف للكتاب الواحد بغض النظر عن عدد الصفحات- قد لا تتناسب مع المحتوى المتاح، مما يعوق قدرتهم على تضمين الأفكار الأساسية بشكل كامل، وعلى عكس الطلاب، لم يواجه المعلمون تحديات متعلقة بـ -كتابة تلخيص مناسب- أو - فهم بعض الموضوعات-، مما يدل على خبرتهم في التعامل مع المحتوى.
- تحليل البيانات الإحصائية لصعوبات تلخيص المحتوى أظهر دلالة إحصائية قوية (P-value < .001)؛ مما يعكس وجود اختلافات كبيرة بين الفئات في مواجهة التحديات؛ وذلك نظراً لاختلاف طبيعة التحديات بين الطلاب والمعلمين.

5. تقييم تأثير المشروع وتأثيره على الطلاب والمعلمين: صمم الباحث (19) سؤالاً لتقييم المشروع وتأثيره على الطلاب والمعلمين وقد اشتملت هذه الأسئلة على محاور تتعلق بالتسويق للمشروع وتقييم التوقيت وعدد الكتب خلال العام وتوقيت التصفيات وتأثير المشروع على المهارات القرائية والمعرفية والوجدانية لدى عينة الدراسة والتي نوضحها بالتفصيل فيما يأتي:

5/1 التسويق للمشروع عبر الوسائل المختلفة: يتخذ المشروع عدة وسائل للتسويق للمشروع لعل أهمها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك ومنصة X وانستجرام وغيرها فضلاً عن موقع المشروع، وقد تباينت تقييمات عينة الدراسة حول كفاية هذه الأدوات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1/23) مدى كفاية وسائل التسويق للمشروع الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين

الفئة / التسويق		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
3	6.8%	4	14.8%	5	21.7%	3	9.1%	15	11.8	ضعيف
5	11.4%	9	33.4%	9	39.1%	10	30.3%	33	26	مقبول
22	50.0%	8	29.6%	4	17.4%	6	18.2%	40	31.5	جيد
10	22.7%	6	22.2%	3	13.1%	7	21.2%	26	20.5	جيد جداً
4	9.1%	0	0.0%	2	8.7%	7	21.2%	13	10.2	ممتاز
44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%	المجموع
Mean		3.159		2.593		2.478		3.152		p
SD		0.987		1.010		1.238		1.326		0.015
العلاقات الإحصائية		النوع		الإدارة التعليمية		نوع المدرسة		الفئة		الصف الدراسي
Pearson's r		-0.029		-0.162		-0.016		-0.029		-0.039
P		0.745		0.069		0.861		0.747		0.660
مستوى الدلالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- غالبية المشاركين من الفئة الثانية (الطلاب) قد أعطوا تقييماً "جيد" بنسبة 50%، بينما كانت النسبة الأكبر بين المعلمين في فئة "ممتاز" بنسبة 21.2%، على الجانب الآخر، أظهرت الفئة الثالثة والرابعة (الطلاب) تقييمات أقل إيجابية، حيث كانت النسبة الأكبر في فئة "مقبول"

بنسب 33.3% و 39.1% على التوالي، هذا يشير إلى وجود تفاوت في وجهات النظر بين الفئات المختلفة حول كفاية وسائل التسويق.

■ هناك تبايناً واضحاً في تقييمات الفئات المختلفة؛ فبينما أعطت الفئة الثانية (الطلاب) تقييمات إيجابية نسبياً، أظهرت الفئة الثالثة والرابعة تقييمات أقل إيجابية؛ حيث كانت نسبة التقييم "ضعيف" مرتفعة نسبياً (21.7% للفئة الرابعة)، هذا قد يعكس اختلافاً في توقعات أو تجارب هذه الفئات مع وسائل التسويق المستخدمة، من ناحية أخرى، أظهر المعلمون تقييمات أكثر إيجابية، حيث كانت نسبة التقييم "ممتاز" الأعلى بين جميع الفئات ربما يرجع ذلك لوعي هذه الفئة بالوسائل المختلفة للتسويق الخاصة بالمشروع.

■ يظهر المتوسط العام لتقييمات كفاية وسائل التسويق تفاوتاً بين الفئات؛ حيث سجلت الفئة الثانية أعلى متوسط (3.159)، بينما سجلت الفئة الثالثة أدنى متوسط (2.478)، الانحرافات المعيارية كانت مرتفعة نسبياً (تتراوح بين 0.987 و 1.326)، مما يشير إلى وجود تباين كبير في آراء المشاركين داخل كل فئة، هذا التباين قد يعكس اختلافاً في تجارب الأفراد مع وسائل التسويق أو في توقعاتهم منها.

■ إحصائياً وفقاً لتحليل (Pearson's r)، لم تظهر أي من المتغيرات المدروسة علاقة ذات دلالة إحصائية مع تقييمات كفاية وسائل التسويق؛ حيث كانت جميع قيم P أعلى من 0.05. هذا يشير إلى أن هذه العوامل لا تؤثر بشكل كبير على تقييمات المشاركين لكفاية وسائل التسويق.

■ جدير بالذكر أنه لا توجد إعلانات تليفزيونية للمشروع رغم أهميته باعتباره مشروعاً قومياً.

**5/2 العدد المحدد من قبل المشروع للكتب المطلوبة للقراءة والتلخيص:** حدد المشروع الوطني للقراءة عدد الكتب المقررة خلال المسابقة (30) كتاباً لكل فئة، وقد حدد تفاصيل هذه الكتب من حيث تنوع الموضوعات وعدد الصفحات من خلال الدليل المتاح على موقع المشروع لكل فئة، وإن لم يحدد صراحة عدد الصفحات بالنسبة لفئة المعلمين، وحول تقييم عينة الدراسة من المشاركين في المشروع حول العدد المحدد جاءت الآراء كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1/24) تقييم عينة الدراسة لعدد الكتب المحدد للقراءة والتلخيص خلال العام

الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة / عدد الكتب المطلوبة للقراءة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
16.5%	21	15.1 %	5	17.4 %	4	18.5 %	5	15.9 %	7	ضعيف
31.5%	40	18.2 %	6	43.5 %	10	26 %	7	38.7 %	17	مقبول
28.4%	36	36.4 %	12	21.7 %	5	33.3 %	9	22.7 %	10	جيد
11.8%	15	18.2 %	6	0.0 %	0	7.4 %	2	15.9 %	7	جيد جداً
11.8%	15	12.1 %	4	17.4 %	4	14.8 %	4	6.8 %	3	ممتاز
100%	127	100 %	33	100 %	23	100 %	27	100 %	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	2.939	2.565	2.741	2.591				Mean
0.406	12	12.500	1.223	1.308	1.289	1.148				SD
الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
0.047		0.092		0.068		-0.252		-0.090		Pearson's r
0.602		0.303		0.445		0.004		0.316		P
غير دالة		غير دالة		غير دالة		دالة إحصائياً		غير دالة		مستوى الدلالة

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- غالبية المشاركين من جميع الفئات أعطوا تقييمات تتراوح بين "مقبول" و"جيد"؛ حيث بلغت نسبة التقييم "مقبول" 31.5% و"جيد" 28.4%، ومع ذلك، كانت هناك نسبة لا بأس بها من المشاركين (16.5%) قد أعطوا تقييماً "ضعيفاً"، مما يشير إلى أن العدد المحدد للكتب قد يكون مرتفعاً أو غير مناسب لبعض الأفراد.
- اختلفت تقييمات الفئات المختلفة لعدد الكتب المطلوبة، -على سبيل المثال- أعطت الفئة الثالثة (الطلاب) تقييمات أكثر إيجابية؛ حيث كانت نسبة التقييم "ممتاز" 14.8%، بينما أظهرت الفئة الرابعة (الطلاب) تقييمات أقل إيجابية؛ حيث كانت نسبة التقييم "ضعيفاً" 17.4%. من جهة أخرى، أبدى المعلمون تقييمات أكثر إيجابية مقارنة بالطلاب؛ حيث كانت نسبة التقييم "جيد جداً" و"ممتاز" مرتفعة نسبياً (18.2% و12.1% على التوالي).



الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
0.258		0.297		-0.219		-0.265		-0.064		Pearson's r
0.003		< .001		0.013		0.003		0.473		P
دالة إحصائياً		دالة إحصائياً		غير دالة		دالة إحصائياً		غير دالة		مستوى الدلالة
عدد الأشهر المحددة للقراءة والتلخيص										
1.6	2	3.1%	1	0.0	0	0.0	0	2.3%	1	ضعيف
7.1	9	15.1%	5	0.0	0	3.7%	1	6.8%	3	مقبول
40.1	51	21.2%	7	56.5%	13	40.7%	11	45.5%	20	جيد
30.7	39	36.4%	12	21.7%	5	33.3%	9	29.5%	13	جيد جداً
20.5	26	24.2%	8	21.8%	5	22.3%	6	15.9%	7	ممتاز
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
p	Df	X <sup>2</sup>	3.636	3.652	3.741	3.500				Mean
0.368	12	13.021	1.113	0.832	0.859	0.928				SD
الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
0.038		0.051		-0.054		-0.269		-0.054		Pearson's r
0.672		0.566		0.547		0.002		0.544		P
غير دالة		غير دالة		غير دالة		دالة إحصائياً		غير دالة		مستوى الدلالة

بقراءة الأرقام الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- **توقيت القراءة والتلخيص خلال العام الدراسي:** سجلت الفئة الثالثة أعلى نسبة تقييم "ممتاز" لتوقيت القراءة والتلخيص بنسبة 29.6%، يليها المعلمون بنسبة 21.2% بالمقابل أبدت الفئة الثانية أقل نسبة تقييم "ممتاز" بنسبة 0% ما يعكس عدم رضا هذه الفئة عن توقيت القراءة والتلخيص النسبة الأكبر من العينة بشكل عام صنفت التوقيت بـ"جيد جداً" بنسبة 40.1%.
- **تقييم عدد الأشهر المحددة للقراءة والتلخيص:** النسبة الأعلى من العينة صنفت عدد الأشهر بـ"جيد" بنسبة 40.1%، مع تسجيل الفئة الرابعة أعلى نسبة تقييم "جيد" بنسبة 56.5% أما التقييم "ممتاز" فكان الأعلى لدى المعلمين بنسبة 24.2% في حين

جاءت التقييمات "ضعيف" منخفضة جدًا في جميع الفئات؛ حيث لم تتجاوز 3.1%، مما يعكس قبولاً عاماً بعدد الأشهر المحددة.

■ تحليل اختبار (Chi-square) لتوقيت القراءة والتلخيص أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات ( $p = 0.001$ ) مما يشير إلى وجود تأثير للفئة العمرية والمرحلة الدراسية على تقييم الوقت أما بالنسبة لعدد الأشهر فلم تظهر فروق دالة إحصائية ( $p = 0.368$ ) مما يعكس قبولاً عاماً لهذه المدة بغض النظر عن الفئة كما أظهرت قيم بيرسون دلالات إحصائية للعلاقة بين الإدارة التعليمية والتقييم ( $p < 0.01$ ).

**5/4 توقيت التصفيات الأولية والنهائية:** تبدأ التصفيات في المدارس للمشروع خلال شهري فبراير ومارس وتكون التصفيات الأولية على مستوى الإدارة خلال شهر أبريل ومن بعدها تصفيات المديرية (المحافظة) خلال شهر مايو هذا بالنسبة للطلاب في حين تتأخر قليلاً بالنسبة للمعلمين لتكون تصفيات الإدارة خلال شهر مايو وتصفيات المديرية (المحافظة) خلال شهر يونيو وربما تتأخر أحياناً لشهر يوليو، وحول اتجاهات عينة الدراسة حول توقيت التصفيات كانت الاستجابات كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/26) تقييم توقيت التصفيات الأولية والنهائية من قبل عينة الدراسة

الإجمالي		المعلمون		الرابعة		الثالثة		الثانية		الفئة / توقيت
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	التصفيات
45.7%	58	12.1%	4	82.7%	19	63%	17	40.9%	1	ضعيف
17.3%	22	24.2%	8	8.7%	2	11.1%	3	20.5%	9	مقبول
20.5%	26	36.4%	12	4.3%	1	14.8%	4	20.5%	9	جيد
11%	14	15.2%	5	4.3%	1	3.7%	1	15.9%	7	جيد جداً
5.5%	7	12.1%	4	0.0%	0	7.4%	2	2.2%	1	ممتاز
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	4	المجموع
p	Df	X <sup>2</sup>	2.909	1.304	1.815	2.182				Mean
<.001	12	35.757	1.182	0.765	1.272	1.206				SD

العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي
Pearson's r	-0.269	-0.177	0.025	0.156	0.099
P	0.002	0.047	0.778	0.079	0.269
مستوى الدلالة	دالة إحصائيًا	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- الأربع فئات أعطوا تقييمات سلبية لتوقيت التصفيات؛ حيث كانت نسبة التقييم "ضعيف" مرتفعة بشكل ملحوظ -على سبيل المثال- في الفئة الثانية كانت نسبة التقييم "ضعيف" 40.9% بينما بلغت هذه النسبة 63% في الفئة الثالثة و82.7% في الفئة الرابعة هذه النسب المرتفعة تشير إلى أن توقيت التصفيات لا يلائم غالبية الطلاب في هذه الفئات، ويرجع الأمر إلى أن توقيت التصفيات سواء الأولية أو التي تليها تأتي مع استعداد الطلاب للاختبارات النهائية الوقت الذي يكون هناك ضغط كبير لاسيما على طلاب الفئة الرابعة (من الصف الأول إلى الثالث الثانوي) مما يؤدي ببعضهم إلى عدم التركيز في المسابقة أو عدم استكمالها من الأساس.
- تقييمات المعلمين أكثر إيجابية مقارنة بالطلاب؛ حيث كانت نسبة التقييم "ضعيف" بين المعلمين 12.1% فقط بينما كانت نسبة التقييم "جيد" 36.4%، و"جيد جدًا" 15.2% هذا الفرق في تقييمات الطلاب والمعلمين قد يعكس اختلافًا في الأولويات أو الضغوط الزمنية التي يواجهها كل منهما، هذا بالإضافة إلى أن قدرات المعلمين المعرفية وخبراتهم قد تمكنهم من إنجاز المهام بشكل يختلف عن الطلاب.
- أظهرت نتائج اختبار (Chi-square) فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الفئات  $p < 0.001$  تحليل Pearson's r أظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وتقييم التوقيت ( $p = 0.002$ )؛ حيث جاءت تقييمات الإناث أكثر سلبية مقارنة بالذكور فكان نسبة من اختاروا ضعيف (41) بالنسبة للإناث في مقابل (17) للذكور، و(15) للإناث مقابل (7) للذكور اختاروا تقييم مقبول مما يعكس أن تقييم الإناث أكثر سلبية مقارنة بالذكور.

5/5 مساحة التلخيص بمدونة الإنجاز أو عدد الحروف المحددة للتلخيص في حالة المعلمين: حدد المشروع بالنسبة للطلاب مساحة صغيرة للتلخيص بمدونة الإنجاز كما هو موضح بالشكل رقم ( ) أما بالنسبة للمعلمين فقد تم تحديد 1000 حرف كمساحة لتلخيص الكتاب الواحد على موقع المشروع، بغض النظر عن عدد صفحات الكتاب. وحول تقييم عينة الدراسة لهذا المحور جاءت الاستجابات كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/27) تقييم مساحة التلخيص بمدونة الإنجاز أو عدد الحروف المحددة للتلخيص

		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		مساحة / الفئة
الإجمالي		ت		ن		ت		ن		التلخيص
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
3.1%	4	3.1%	1	4.3	1	3.7%	1	2.3%	1	ضعيف
17.3%	22	21.2%	7	26.1	6	18.5%	5	9.1%	4	مقبول
44.1%	56	42.4%	14	34.8%	8	48.2%	13	47.7%	21	جيد
25.2%	32	21.2%	7	21.7%	5	29.6%	8	27.3%	12	جيد جداً
10.3%	13	12.1%	4	13.1%	3	0.0%	0	13.6%	6	ممتاز
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	3.182	3.130	3.037	3.409				Mean
0.773	12	8.152	1.014	1.100	0.808	0.923				SD
الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
-0.109		-0.089		-0.018		-0.154		-0.199		Pearson's r
0.221		0.321		0.844		0.083		0.025		P
غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		مستوى الدلالة

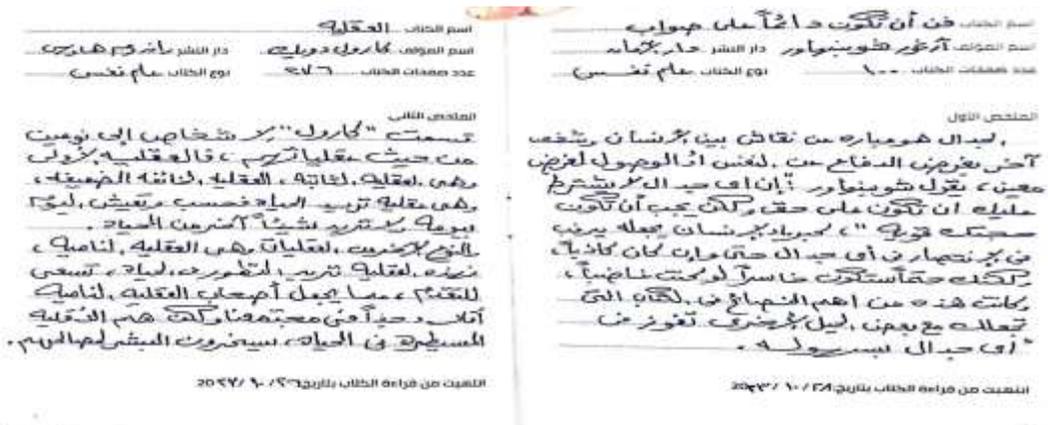
بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- غالبية المشاركين في جميع الفئات أعطوا تقييمات متوسطة لمساحة التلخيص المحددة؛ حيث كانت نسبة التقييم "جيد" هي الأعلى في معظم الفئات، ففي الفئة الثانية، كانت النسبة 47.7%، وفي الفئة الثالثة 48.2%، وفي فئة المعلمين

42.4% وكانت التقييمات "جيد جدًا" و"ممتاز" كانت منخفضة نسبيًا؛ حيث سجلت إجمالاً 25.2%، و 10.3%.

كانت نسبة التقييم "ضعيف" 2.3%، بينما لم تتجاوز هذه النسبة 4.3% في أي من الفئات الأخرى.

نتائج اختبار (Chi-square) لم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الفئات  $p = 0.773$  مما يشير إلى أن التباينات بين الفئات في التقييمات ليست كبيرة بما يكفي لتكون ذات مغزى إحصائي كما أظهرت قيم بيرسون أن العلاقات بين التقييمات والمتغيرات الديموغرافية مثل النوع والإدارة التعليمية غير دالة ( $p > 0.05$ )، مما يعزز فكرة أن مساحة التلخيص تعتبر متناسبة نسبيًا بغض النظر عن هذه العوامل. بشكل عام يمكن القول أن مساحة التلخيص المحددة للطلاب، والمعلمين كانت ملائمة -إلى حد ما- لغالبية المشاركين في الدراسة مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة بين الفئات.



شكل (1/4) تلخيص إحدى الطالبات المشاركين بالمشروع في مدونة<sup>21</sup>

جدير بالذكر أن المساحة المحددة كما في شكل (1/4) هي مساحة موحدة لكل فئات الطلاب رغم التفاوت في عدد صفحات الكتب المطلوبة لكل فئة، مما

<sup>21</sup> الصورة من مدونة الإنجاز لإحدى طالبات الصف الأول الإعدادي المشاركات في المسابقة خلال تصفيات إدارة المنيا التعليمية بتاريخ 2024/ 4 /29 .

يستدعي مراجعة إدارة المشروع للأمر وتوفير مدونات إنجاز بمقاسات تناسب كل فئة على حدة.

**5/6 عناصر التقييم المحددة لترشيح المتنافسين وأسئلة المحكمين:** حدد المشروع الوطني للقراءة مصفوفة لتقييم الفئات المختلفة من المعلمين والطلاب تتضمن المصفوفة مجموعة من المحاور لتقييم المتسابقين تشمل محاور شكلية خاصة بالكتب، ومحاور تتعلق بمهارة اللغة والتواصل ومحاور تتعلق بموضوع الكتاب وتنوع الموضوعات وغيرها، وحول تقييم المتسابقين من عينة الدراسة لهذه الأسئلة ومدى التزام لجنة التحكيم بها جاءت الاستجابات كما يوضح الجدول الآتي:

**جدول (1/28) تقييم عينة الدراسة لمصفوفة التحكيم والتزام لجنة التحكيم بها.**

الفئة /		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي
<b>عناصر تقييم المتسابقين</b>										
التقييم	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ضعيف	2	4.5	0	0.0%	1	4.3%	0	0.0%	3	2.4%
مقبول	0	0.0	1	3.7%	0	0.0%	2	6.1%	3	2.4%
جيد	7	15.9	6	22.2%	3	13.1%	6	18.2%	22	17.3%
جيد جدًا	23	52.3%	1	40.8%	1	47.8%	12	36.4%	57	44.9%
ممتاز	12	27.3%	9	33.3%	8	34.8%	13	39.4%	42	33%
المجموع	44	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Mean	3.977		4.037		4.087		4.091		p	
SD	0.927		0.854		0.949		0.914		df	
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي					
Pearson's r	-0.093	0.013	-0.114	0.053	0.014					
P	0.297	0.882	0.203	0.556	0.879					
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة					
<b>التزام المحكمين بمصفوفة التقييم</b>										
ضعيف	0	0.0%	1	3.7%	0	0.0%	0	0.0%	1	0.8%
مقبول	3	6.8%	3	11.1%	2	8.7%	13	39.4%	21	16.5%
جيد	18	40.9%	5	18.5%	6	26.1%	9	27.3%	38	29.9%

39	24.2 %	8	30.4 %	7	40.7 %	1	1	29.6 %	13	جيد جدًا
28	9.1 %	3	34.8 %	8	26 %	7	7	22.7 %	10	ممتاز
127	100 %	33	100 %	23	100 %	27	27	100 %	44	المجموع
p	df	$\chi^2$	3.030	3.913	3.741	3.682				Mean
0.008	12	26.871	1.015	0.996	1.095	0.909				SD
الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
-0.173		-0.207		-0.049		-0.005		-0.006		Pearson's r
0.051		0.020		0.582		0.954		0.950		P
غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		مستوى الدلالة

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- معظم عينة الدراسة من مختلف الفئات قدموا آراء إيجابية حول عناصر التقييم المعتمدة لترشيح المتفاسين؛ حيث التقييمات "جيد جدًا" هي الأكثر شيوعًا؛ حيث بلغت نسبتها 52.3% في الفئة الثانية و40.8% في الفئة الثالثة و36.4% بين المعلمين كما سجلت التقييمات "ممتاز" نسبة مرتفعة، لاسيما في الفئة الرابعة التي وصلت فيها إلى 34.8%.
- كانت التقييمات السلبية محدودة للغاية -على سبيل المثال- لم تسجل الفئة الثالثة أي تقييم "ضعيف"، بينما لم تتجاوز نسبته 4.5% في الفئة الثانية.
- إحصائيًا لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة بين الفئات في تقييم عناصر التقييم  $p = (0.690)$ ، مما يعكس تقاربًا في وجهات النظر بين المشاركين بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها.
- التزام المحكمين بمصفوفة التقييم: أظهرت النتائج تقييمًا متوسطًا؛ حيث سجلت التقييمات "جيد" أعلى نسبة في الفئة الثانية بنسبة 40.9%، بينما كانت التقييمات "جيد جدًا" بارزة في الفئة الثالثة بنسبة 40.7%، وفي الفئة الرابعة بنسبة 30.4% كما حصل التقييم "ممتاز" على نسبة مرتفعة نسبيًا في الفئة الرابعة، حيث بلغت 34.8% وبالنسبة للتقييمات السلبية ظلت النسب منخفضة؛ حيث لم تتجاوز نسبة

التقييم "ضعيف" 3.7% في أي فئة. ومع ذلك، برزت نسبة التقييم "مقبول" في فئة المعلمين بنسبة 39.4%، مما قد يعكس بعض التحفظات لديهم على أداء المحكمين.

إحصائياً، كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة بين الفئات في تقييم التزام المحكمين  $p = 0.008$ ، مما يشير إلى وجود اختلافات جوهرية في الآراء حسب الفئة، كما أظهرت العلاقات الإحصائية وجود ارتباط سلبي بين الفئة وتقييم التزام المحكمين ( $r = -0.207, p = 0.020$ )، ما يلمح إلى تأثير الفئة التي ينتمي إليها المشارك على رأيه في التزام المحكمين.

بشكل عام يمكن القول إن عناصر التقييم كانت ملائمة -إلى حد ما- لجميع الفئات، مع تفاوت بسيط في الآراء، لكن فيما يخص التزام المحكمين بمصفوفة التقييم، ظهرت بعض التباينات التي تستدعي مراجعة عملية التقييم لضمان الشفافية والعدالة لجميع المشاركين، لاسيما فيما يخص فئة المعلمين.

#### 5/7 تأثير المشروع على عادات القراءة والقدرة على الكتابة الجيدة والتلخيص:

تضمنت هذه الأسئلة مدى تأثير المشروع على عادة القراءة لدى المتسابقين عينة الدراسة، واختيار المصادر المناسبة للقراءة، فضلاً عن تأثير المشروع على قدرتهم على الكتابة الجيدة والتلخيص، وقد جاءت استجابتهم كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/29) تقييم عينة الدراسة لتأثير المشروع على عادات القراءة والقدرة على الكتابة الجيدة والتلخيص.

الفئة /	الثانية	الثالثة	الرابعة	المعلمون	الإجمالي
تأثير المشروع على عادة القراءة والتردد على المكتبات					
	ن	ت	ن	ت	ن
ضعيف	8	18.2 %	0	0.0 %	6.3
مقبول	9	20.5 %	7	0.0 %	13.4
جيد	15	34 %	10	17.4 %	32.3
جيد جداً	12	27.3 %	8	52.2 %	33.8
ممتاز	0	0.0 %	2	30.4 %	14.1
المجموع	44	100 %	27	100 %	100 %

p	df	X <sup>2</sup>	3.848	4.130	3.185	2.705	Mean
< .001	12	45.994	0.870	0.694	0.921	1.069	SD
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي		
Pearson's r	-0.093	0.013	-0.114	0.053	0.029		
P	0.297	0.882	0.203	0.556	0.744		
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة		
القدرة على اختيار المصادر المناسبة للقراءة							
ضعيف	9	20.5 %	3	11.1 %	2	8.7 %	1
مقبول	13	29.5 %	8	29.6 %	4	17.4 %	11
جيد	16	36.4 %	10	37.1 %	5	21.7 %	12
جيد جدًا	6	13.6 %	6	22.2 %	10	43.5 %	9
ممتاز	0	0.0 %	0	0.0 %	2	8.7 %	0
المجموع	44	100 %	27	100 %	23	100 %	33
p	df	X <sup>2</sup>	3.879	3.261	2.704	2.432	Mean
< .001	12	42.276	0.857	1.137	0.953	0.974	SD
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي		
Pearson's r	-0.176	-0.179	-0.144	0.512	0.503		
P	0.048	0.044	0.107	< .001	< .001		
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	دالة إحصائية	دالة إحصائية		
القدرة على الكتابة الجيدة والتلخيص							
ضعيف	0	0.0 %	1	3.7 %	0	0.0 %	0
مقبول	1	2.3 %	1	3.7 %	0	0.0 %	1
جيد	12	27.3 %	3	11.1 %	1	4.3 %	5
جيد جدًا	20	45.4 %	15	55.6 %	14	60.9 %	16
ممتاز	11	25 %	7	25.9 %	8	34.8 %	11
المجموع	44	100 %	27	100 %	23	100 %	33
p	df	X <sup>2</sup>	4.121	4.304	3.963	3.932	Mean
0.460	12	11.826	0.781	0.559	0.940	0.789	SD

العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي
Pearson's r	-0.174	0.036	-0.192	0.129	0.147
P	0.050	0.687	0.030	0.147	0.098
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

### بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- تأثير المشروع على عادة القراءة والتردد على المكتبات: غالبية المشاركين في جميع الفئات أعطوا تقييمات متوسطة إلى إيجابية لتأثير المشروع على عادة القراءة والتردد على المكتبات؛ حيث كانت نسبة التقييم "جيد" هي الأعلى في الفئة الثانية (34%)، بينما كانت نسبة التقييم "جيد جداً" مرتفعة في الفئة الرابعة (52.2%)، وفي فئة المعلمين (33.3%)، كما أن التقييم "ممتاز" كان مرتفعاً نسبياً في الفئة الرابعة (30.4%)، وفي فئة المعلمين (27.3%).
- كانت التقييمات السلبية النسب منخفضة بشكل عام؛ حيث لم تتجاوز نسبة التقييم "ضعيف" 18.2% في الفئة الثانية بينما لم تسجل الفئة الثالثة والرابعة أي تقييم "ضعيف".
- إحصائياً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في تقييم تأثير المشروع على عادة القراءة ( $\chi^2 = 45.994, p < 0.001$ )، مما يشير إلى أن آراء المشاركين تختلف بشكل معنوي حسب الفئة التي ينتمون إليها.
- القدرة على اختيار المصادر المناسبة للقراءة: أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين في جميع الفئات قد أعطوا تقييمات متوسطة إلى إيجابية أيضاً؛ حيث كانت نسبة التقييم "جيد" هي الأعلى في الفئة الثانية (36.4%)، وفي الفئة الثالثة (37.1%)، وفي فئة المعلمين (36.4%). كما أن التقييم "جيد جداً" كان مرتفعاً نسبياً في الفئة الرابعة (43.5%)، وفي فئة المعلمين (27.3%).
- التقييمات السلبية كانت أيضاً منخفضة بشكل عام؛ حيث لم تتجاوز نسبة التقييم "ضعيف" 20.5% في الفئة الثانية، بينما كانت نسبة التقييم "مقبول" مرتفعة نسبياً في الفئة الثانية (29.5%)، وفي الفئة الثالثة (29.6%).

- من الناحية الإحصائية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في تقييم القدرة على اختيار المصادر المناسبة للقراءة ( $\chi^2 = 42.276, p < 0.001$ ) ، مما يشير إلى أن آراء المشاركين تختلف بشكل معنوي حسب الفئة التي ينتمون إليها.
- **القدرة على الكتابة الجيدة والتلخيص:** بالنسبة لقدرة المشاركين على الكتابة الجيدة والتلخيص غالبية المشاركين في جميع الفئات أعطوا تقييمات إيجابية؛ حيث كانت نسبة التقييم "جيد جدًا" هي الأعلى في الفئة الثانية (45.4%)، وفي الفئة الثالثة (55.6%)، وفي الفئة الرابعة (60.9%)، وفي فئة المعلمين (48.5%) كما أن التقييم "ممتاز" كان مرتفعاً نسبياً في الفئة الرابعة (34.8%)، وفي فئة المعلمين (33.3%) ، وجاءت التقييمات السلبية منخفضة بشكل عام.
- من الناحية الإحصائية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في تقييم القدرة على الكتابة الجيدة والتلخيص ( $\chi^2 = 11.826, p = 0.460$ ) ، مما يشير إلى أن آراء المشاركين كانت متشابهة بشكل عام بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها.
- إجمالاً يمكن القول أن المشروع الوطني للقراءة كان له تأثير إيجابي على عادات القراءة لدى المشاركين، بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على اختيار المصادر المناسبة للقراءة، وقدرتهم على الكتابة الجيدة والتلخيص.

**5/8 تأثير المشروع على زيادة الوعي المعرفي لدى الطلاب والمعلمين وتنمية مهارات التعلم الذاتي:** لا شك أن القراءة تعزز لدى القاريء بشكل عام زيادة الحصيلة المعرفية، وتجعل منه شخصاً ذو استقلالية معرفية وبالتالي القدرة على التعلم الذاتي، وفيما يتعلق بتأثير المشروع على هذه المهارات جاءت استجابات الطلاب والمعلمين عينية الدراسة كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/30) تقييم عينة الدراسة لتأثير المشروع على زيادة الوعي المعرفي وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

الفئة /	الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
تأثير المشروع على زيادة الوعي المعرفي									
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ضعيف	0	0	0	0	0	0	0	0	0.0%

2.4	3	%3	1	%0.0	0	%0.0	0	4.5	2	مقبول
22.8	29	%18.2	6	%21.7	5	%18.5	5	29.5	13	جيد
%46.5	59	%39.4	13	%34.8	8	%66.7	18	%45.5	20	جيد جداً
%28.3	36	%39.4	13	%43.5	10	%14.8	4	%20.5	9	ممتاز
100%	127	%100	33	%100	23	%100	27	%100	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	4.152	4.217	3.963	3.818				Mean
1.639	6	4.277	0.834	0.795	0.587	0.815				SD
الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
0.203		0.191		-0.074		-0.172		-0.118		Pearson's r
0.022		0.032		0.406		0.054		0.187		P
غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		مستوى الدلالة
تنمية مهارات التعلم الذاتي										
%0.8	1	%0.0	0	%0.0	0	%3.7	1	%0.0	0	ضعيف
%1.6	2	%3	1	%0.0	0	%0.0	0	%2.3	1	مقبول
%26	33	%24.2	8	%8.7	2	%18.5	5	%40.9	18	جيد
%31.5	40	%27.3	9	%39.1	9	%33.3	9	%29.5	13	جيد جداً
%40.2	51	%45.5	15	%52.2	12	%44.5	12	%27.3	12	ممتاز
100%	127	%100	33	%100	23	%100	27	%100	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	4.152	4.435	4.148	3.818				Mean
0.201	12	15.801	0.906	0.662	0.989	0.870				SD
الصف الدراسي		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		العلاقات الإحصائية
0.191		0.178		-0.160		0.079		0.001		Pearson's r
0.032		0.045		0.072		0.375		0.988		P
غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		مستوى الدلالة

### بقراءة الأرقام الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- تأثير المشروع على زيادة الوعي المعرفي: غالبية المشاركين في جميع الفئات قد أعطوا تقييمات إيجابية لتأثير المشروع على زيادة الوعي المعرفي؛ حيث كانت نسبة التقييم جيد جداً هي الأعلى في الفئة الثانية 45.5% وفي الفئة الثالثة 66.7% وفي فئة المعلمين 39.4% كما أن التقييم ممتاز كان مرتفعاً نسبياً في الفئة الرابعة 43.5% وفي فئة المعلمين 39.4%. وكانت التقييمات السلبية منخفضة بشكل عام؛ حيث لم تتجاوز نسبة

التقييم مقبول 45% في الفئة الثانية، بينما لم تسجل الفئة الثالثة والرابعة أي تقييم ضعيف.

■ أظهرت نتائج اختبار (Chi-square) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في تقييم تأثير المشروع على زيادة الوعي المعرفي  $p = 1.639$   $\chi^2 = 4.277$  مما يشير إلى أن آراء المشاركين كانت متشابهة بشكل عام بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها.

■ **تنمية مهارات التعلم الذاتي:** غالبية المشاركين في جميع الفئات أعطوا تقييمات إيجابية بشكل ؛ حيث كانت نسبة التقييم جيد جداً هي الأعلى في الفئة الثانية 29.5% وفي الفئة الثالثة 33.3% وفي الفئة الرابعة 39.1% وفي فئة المعلمين 27.3% كما أن التقييم ممتاز كان مرتفعاً نسبياً في الفئة الرابعة 52.2% وفي فئة المعلمين 45.5%، وكانت نسب التقييمات السلبية منخفضة بشكل عام؛ حيث لم تتجاوز نسبة التقييم ضعيف 37% في الفئة الثالثة بينما كانت نسبة التقييم مقبول منخفضة جداً في جميع الفئات

■ من الناحية الإحصائية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في تقييم تأثير المشروع على تنمية مهارات التعلم الذاتي  $p = 0.201$   $\chi^2 = 15.801$  مما يشير إلى أن آراء المشاركين كانت متشابهة بشكل عام بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها.

خلاصة القول المشروع الوطني للقراءة كان له تأثير إيجابي على زيادة الوعي المعرفي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المشاركين مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة بين الفئات مما يعكس نجاح المشروع في تحقيق أهدافه المعرفية والتعليمية.

### 5/9 تأثير المشروع على الاهتمام بتوثيق المعلومات ومعرفة مصدرها والتمييز بين

المصادر الموثوقة وغير الموثوقة: لا شك أن القراءة تعزز لدى القارئ بشكل عام زيادة الحصيلة المعرفية، وتجعل منه شخصاً ذو استقلالية معرفية وبالتالي القدرة على التعلم الذاتي، وفيما يتعلق بتأثير المشروع على هذه المهارات جاءت استجابات الطلاب والمعلمين عينية الدراسة كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/31) تقييم عينة الدراسة لتأثير المشروع على الاهتمام بتوثيق المعلومات.

الفئة /		الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	المعلمون	الإجمالي
تأثير المشروع الحرص على توثيق المعلومات						
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
7.1%	6	13.6	3	11.1%	0	0
48.8%	24	54.6%	13	48.1%	12	36.4%
28.3%	8	18.2%	10	37.1%	4	17.4%
15.8%	6	13.6%	1	3.7%	6	26.1%
100%	44	100%	27	100%	23	100%
Mean		3.318	3.333	3.696	3.848	
SD		0.883	0.734	0.876	0.755	
p	df	X <sup>2</sup>				
0.02	9	19.278				
3						
الصف الدراسي	العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	
0.291	Pearson's r	-0.120	-0.278	0.013	0.267	
<.001	P	0.177	0.002	0.881	0.002	
دالة إحصائيًا	مستوى الدلالة	غير دالة	دالة إحصائيًا	غير دالة	دالة إحصائيًا	
التمييز من المصادر الموثوقة وغير الموثوقة						
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
0.8%	0	0.0	1	3.7%	0	0.0
6.3%	3	6.8%	4	14.8%	1	3%
48%	26	59.1%	12	44.5%	11	33.3%
24.4%	7	15.9%	8	29.6%	3	13%
20.5%	8	18.2%	2	7.4%	8	34.8%
100%	44	100%	27	100%	23	100%
Mean		3.455	3.222	3.826	3.848	
SD		0.875	0.934	0.937	0.834	
p	df	X <sup>2</sup>				
0.03	12	22.349				
4						
الصف الدراسي	العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	
0.238	Pearson's r	-0.089	-0.272	0.101	0.210	
0.007	P	0.318	0.002	0.260	0.018	
دالة إحصائيًا	مستوى الدلالة	غير دالة	دالة إحصائيًا	غير دالة	غير دالة	

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- **الحرص على توثيق المعلومات:** توضح البيانات أن أغلب المشاركين يقيمون تأثير المشروع بمستوى جيد بنسبة 48.8%، في حين أن 28.3% يرونه جيدًا جدًا،

و15.8% يقيموه ممتازًا. الأرقام تظهر أن الفئة الرابعة من المعلمين سجلت أعلى متوسط تقييم (3.848)، مما يشير إلى دور المشروع الإيجابي في تعزيز وعيهم.

- القدرة على التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة: فإن 48% من المشاركين صنّفوا التأثير بمستوى جيد، تليها نسبة 24.4% للتقييم جيد جدًا، و20.5% للتقييم الممتاز كذلك الفئة الرابعة سجلت أعلى متوسط تقييم مرة أخرى (3.848) مما يعكس فعالية المشروع في تحسين هذه المهارة بين هذه الفئة تحديدًا.
- التحليل الإحصائي يوضح أن هناك اختلافات إحصائية عند مقارنة التأثير بناءً على الفئة أو الصف الدراسي - على سبيل المثال - كان تأثير المشروع في التمييز بين المصادر له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $P < .001$ . هذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الصف الدراسي وزيادة وعي الطلاب في هذا الجانب؛ وتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يلاحظ أن تأثير المشروع على الاهتمام بتوثيق المعلومات والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة يتزايد بزيادة الفئة العمرية للمشاركين.

بشكل عام يمكن القول أن المشروع نجح في تحسين الوعي بأهمية توثيق المعلومات والتمييز بين المصادر بدرجات متفاوتة، حيث سجلت فئات معينة تحسنًا أكبر هذا يعكس ضرورة تطوير استراتيجيات أكثر استهدافًا لتعزيز الفائدة لجميع الفئات وتحقيق استدامة هذا الأثر.

**5/10 تأثير المشروع على مهارات الإلقاء والقدرة على مشاركة المعلومات مع الآخرين:** لا يقتصر دور المشروع عند حدود القراءة والتلخيص فقط بل تأتي التصنيفات الأولية والنهائية لتقييم قدرة المشاركين على مهارة الإلقاء ومشاركة المعلومات مع الآخرين والقدرة على شرح المعلومات الواردة بمصدر المعلومات، وحول تقييم المشروع لهذه المهارات كان تقييم عينة الدراسة كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/32) تقييم عينة الدراسة لتأثير المشروع على مهارات الإلقاء ومشاركة المعلومات.

الفئة /		الفئة الثانية		الفئة الثالثة		الفئة الرابعة		المعلمون		الإجمالي
تأثير المشروع مهارات الإلقاء والقدرة على مشاركة المعلومات مع الآخرين										
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
0	0	0.0	1	3.7	0	0.0	0	0.0	1	0.8%
1	1	2.3%	0	0	0	0.0	1	3%	2	1.6%
14	6	31.8%	6	22.2%	3	13.1%	8	24.2%	31	24.4%
13	6	29.5%	6	22.2%	5	21.7%	9	27.3%	33	26%
16	14	36.4%	14	51.9%	15	65.2%	15	45.5%	60	47.2%
44	27	100%	27	100%	23	100%	33	100%	127	100%
Mean		4.000		4.185		4.522		4.152		
SD		0.889		1.039		0.730		0.906		
p		0.55		0.55		0.55		0.55		
df		12		12		12		12		
X <sup>2</sup>		10.69		10.69		10.69		10.69		
		2		2		2		2		
العلاقات الإحصائية	النوع	الإدارة التعليمية	نوع المدرسة	الفئة	الصف الدراسي					
Pearson's r	-0.105	0.151	-0.078	0.103	0.123					
P	0.238	0.091	0.385	0.250	0.170					
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة					

بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- غالبية المشاركين 47.2% صنفوا التأثير بمستوى ممتاز، تليها نسبة 26% الذين صنفوه جيداً جداً، و 24.4% يرونه جيداً، وكانت نسبة التقييم الضعيف منخفضة للغاية؛ حيث بلغت 0.8% فقط، من حيث توزيع النتائج التفصيلي فإن الفئة الثالثة حققت أعلى نسبة تقييم ممتاز (65.2%)، بينما كانت باقي الفئات قريبة من حيث معدلات التقييم بين الجيد جداً والممتاز.
- إحصائياً كان الانحراف المعياري للفئات كالتالي: الفئة الثالثة 0.730، مما يدل على تباين أقل في التقييمات داخل هذه الفئة، بينما الفئة الثانية سجلت أعلى انحراف معياري بلغ 1.039، مما يشير إلى تباين أكبر في تقييماتها. القيمة

الإحصائية الكلية ( $X^2$ ) كانت 10.692 بدرجة حرية 12 ومستوى دلالة  $p=0.555$  ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات المختلفة.

■ جدير بالذكر أنه من خلال حضور الباحث للتصفيات على مستوى الإدارة التعليمية والمديرية (المحافظة) لاحظ أن نسبة كبيرة في فئات الطلاب لديهم قدرة جيدة جداً على الإلقاء والتواصل ومشاركة المعلومات مع الآخرين بمختلف فئاتهم العمرية، كما أن المحكمين طلبوا من بعضهم إلقاء الشعر بعد الانتهاء من تقييم المتسابقين.

### 5/11 تأثير المشروع على تنمية المهارات الوجدانية مثل الثقة بالنفس والصبر والتعاون:

تلعب القراءة دوراً محورياً في تنمية المهارات الوجدانية مثل: الثقة بالنفس والصبر والتعاون، من خلال القراءة، يكتسب الأفراد معارف وتجارب جديدة توسع مداركهم وتعزز ثقتهم في التعبير عن أفكارهم واتخاذ القرارات. كما تساعد القراءة على تنمية الصبر عبر تخصيص الوقت للتركيز واستيعاب الأفكار المعقدة في النصوص، وحول تأثير المشروع على هذه المهارات كانت آراء عينة الدراسة كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (1/33) تقييم عينة الدراسة لتأثير المشروع على تنمية المهارات الوجدانية.

الإجمالي		المعلمون		الفئة الرابعة		الفئة الثالثة		الفئة الثانية		الفئة /
تأثير المشروع تنمية المهارات الوجدانية										
التقييم	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
مقبول	0	1	0	0	0	0	3.7%	1	0.0%	0
جيد	16	27	6	6	3	3	7.4%	2	36.4%	16
جيد جداً	7	26	6	6	4	4	33.3%	9	15.9%	7
ممتاز	21	73	21	21	16	16	55.6%	15	47.7%	21
المجموع	44	127	33	33	23	23	100%	27	100%	44
Mean	4.114		4.455		4.565		4.407		4.114	
SD	0.920		0.794		0.728		0.797		0.920	
العلاقات الإحصائية	النوع	الفئة	نوع المدرسة	الإدارة التعليمية	النوع	الصف الدراسي				
Pearson's r	-0.092	0.176	-0.169	-0.002	0.201					
P	0.304	0.048	0.058	0.978	0.024					
مستوى الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة					

### بقراءة الأرقام الواردة بالجدول السابق يتضح ما يأتي:

- تظهر البيانات أن 57.5% من المشاركين صنفوا التأثير بمستوى ممتاز، بينما 20.5% رأوا أنه جيد جدًا، و 21.2% قيموه بمستوى جيد، ولم تسجل أي تقييمات لمستوى ضعيف أو مقبول باستثناء حالة واحدة بنسبة 0.8%، وكان أعلى متوسط تقييم سجل في الفئة الثالثة بمقدار 4.565، مما يعكس الأثر الإيجابي الواضح على هذه الفئة مقارنة ببقية المجموعات، وقد سجلت هذه الفئة أعلى نسبة تقييم ممتاز بـ 69.6%، تليها الفئة الرابعة بـ 63.6%، بينما كانت الفئة الثانية هي الأقل من حيث نسبة التقييم الممتاز بـ 47.7%، يشير ذلك إلى تباين نسبي في الاستفادة بين الفئات المختلفة؛ حيث استفادت الفئة الثالثة بشكل أكبر.
- التحليل الإحصائي يوضح أن المتوسط العام للفئات كان مرتفعًا؛ حيث بلغ 4.114 للفئة الثانية، 4.407 للفئة الثالثة، و 4.455 للفئة الرابعة، و 4.565 للمعلمين، الانحراف المعياري تراوح بين 0.728 في الفئة الثالثة، مما يعكس تجانس التقييمات في هذه الفئة، إلى 0.920 في الفئة الثانية، مما يشير إلى تفاوت أكبر في آراء المشاركين. القيمة الإحصائية ( $X^2$ ) بلغت 16.107 بدرجة حرية 9 ومستوى دلالة  $p=0.065$ ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات المختلفة.
- مما سبق يمكن القول أن المشروع كان له تأثير قوي وإيجابي على تنمية المهارات الوجدانية، مع تفاوت طفيف في الاستفادة بين الفئات.

### 5/12 تقييم الطلاب والمعلمين لجوائز المشروع والمشروع بشكل عام وتكرار التجربة

لعام قادم: يعد المشروع الوطني أحد المشروعات القومية المستدامة؛ لذا فإن معرفة المشكلات والتحديات وآراء المشاركين في المشروع يعد أمرًا مهمًا، ويعرض الجدول الآتي آراء عينة الدراسة في المشروع وجوائزه ورغبتهم في تكرار التجربة لعام قادم.

جدول (1/35) تقييم عينة الدراسة للمشروع الوطني للقراءة

الفئة /	الثانية	الثالثة	الرابعة	المعلمون	الإجمالي
جوائز المشروع					
التقييم	ن	ت	ن	ت	ن
مقبول	0	0	0	1	1
	0.0%	0.0%	0.0%	3%	0.8%
جيد	7	1	0	4	12
	15.9%	3.7%	0.0%	12.1%	9.4%

%										
18.1%	23	27.3%	9	8.7%	2	14.8%	4	18.2%	8	جيد جدًا
71.7%	91	57.6%	19	91.3%	21	81.5%	22	65.9%	29	ممتاز
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	4.394	4.913	4.778	4.500	Mean			
0.134	9	13.694	0.827	0.288	0.506	0.762	SD			
العلاقات الإحصائية		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		
Pearson's r		-0.006		-0.009		0.095		0.083		
P		0.946		0.920		0.290		0.355		
مستوى الدلالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		
تقييم المشروع بشكل عام										
مقبول		%		%		%		%		
1.6%	2	3%	1	0.0%	0	0.0%	0	2.3%	1	
18.9%	24	48.6%	16	0.0%	0	3.7%	1	15.9%	7	جيد
17.3%	22	24.2%	8	13%	3	22.2%	6	11.4%	5	جيد جدًا
62.2%	79	24.2%	8	87%	20	74.1%	20	70.4%	31	ممتاز
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع
p	df	X <sup>2</sup>	3.697	4.870	4.704	4.500	Mean			
< .001	9	37.942	0.883	0.344	0.542	0.849	SD			
العلاقات الإحصائية		الفئة		نوع المدرسة		الإدارة التعليمية		النوع		
Pearson's r		-0.290		0.018		0.002		0.152		
P		< .001		0.841		0.994		0.088		
مستوى الدلالة		دالة إحصائيًا		غير دالة		غير دالة		غير دالة		
تكرار التجربة										
ضعيف		%		%		%		%		
17.3%	22	33.3%	11	34.8%	8	11.1%	3	0.0%	0	
4.7%	6	15.2%	5	4.3%	1	0.0%	0	0.0%	0	مقبول
9.5%	12	12.1%	4	4.3%	1	11.1%	3	9.1%	4	جيد
11.8%	15	15.2%	5	0.0%	0	7.4%	2	18.2%	8	جيد جدًا
56.7%	72	24.2%	8	56.6%	13	70.4%	19	72.7%	32	ممتاز
100%	127	100%	33	100%	23	100%	27	100%	44	المجموع



الذي يتطلب مراجعة اللجنة المسؤولة عن المشروع للجان التحكيم ووضع آلية تضمن تحقيق الشفافية والعدالة للمتسابقين.

- إمكانية تكرار التجربة لعام قادم: غالبية المشاركين في جميع الفئات أعطوا تقييمات إيجابية؛ حيث كانت نسبة التقييم "ممتاز" هي الأعلى في الفئة الثانية (72.7%)، وفي الفئة الثالثة (70.4%)، وفي الفئة الرابعة (56.6%). ومع ذلك، كانت نسبة التقييم "ضعيف" مرتفعة نسبياً في فئة المعلمين (33.3%)، مما قد يشير إلى بعض التحفظات لدى هذه الفئة حول تكرار التجربة، وهو ما تم الإشارة إليه فيما يتعلق بتقييم المشروع بشكل عام، جدير بالذكر أن أعداد المعلمين المشاركين في المسابقة انخفضت بشكل ملحوظ خلال آخر موسمين مقارنة بالموسم الأول والثاني<sup>23</sup>.
- بالنسبة للتقييمات السلبية، كانت النسب منخفضة بشكل عام، حيث لم تتجاوز نسبة التقييم "مقبول" 15.2% في أي من الفئات.
- من الناحية الإحصائية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في تقييم إمكانية تكرار التجربة ( $\chi^2 = 43.077, p < 0.001$ )، مما يشير إلى أن آراء المشاركين تختلف بشكل معنوي حسب الفئة التي ينتمون إليها؛ وهو أمر طبيعي فنجد أن طلاب الصف الثاني الثانوي قد لا يرغبون في المشاركة العام القادم لإنشغالهم بامتحانات الثانوية العامة لاسيما مع تزامن التصفيات مع فترة الاستعداد للاختبارات النهائية نفس الشيء ينطبق على طلاب الشهادة الإعدادية وكذلك الشهادة الابتدائية ولكن بنسب أقل، في حين يتعلق الأمر لدى المعلمين بإصابة بعضهم بالإحباط وعدم القدرة على المنافسة لعدم تكافؤ الفرص؛ حيث أحد الشروط الأساسية للمسابقة التحدث باللغة العربية وهو أمر قد يكون سهلاً لمدرسي اللغة العربية ولكن ليس سهلاً بالنسبة لغيرهم، وجدير بالذكر وبمراجعة الفائزين من فئة المعلم المثقف على موقع المشروع نجد أن خلال الثلاث الأعوام الماضية فإن (7) من أصل (10)

<sup>23</sup> مقابلة شخصية مع أ. هبة حلمي توجيه عام مكتبات المنيا بمقر مديرية التربية والتعليم بالمنيا يوم 21 يوليو 2024.

من الفائزين<sup>24</sup> هم مدرسين لغة عربية، الأمر الذي يحتاج لمراجعة من قبل مسؤولي المشروع لتوفير شروط أكثر عدلاً لكافة المعلمين.

**6. تحليل SWOT للمشروع الوطني للقراءة بناءً على الدراسة:** يأتي تحليل SWOT لتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف التي تحدد مدى نجاح المشروع، بالإضافة إلى الفرص التي يمكن استغلالها والتحديات التي ينبغي معالجتها لضمان تحقيق أهداف المشروع واستدامة نتائجه، التحليل يستند إلى نتائج الدراسة، مما يوفر إطاراً عملياً لتحسين المشروع وجعله أكثر فعالية وشمولية.

#### ➤ نقاط القوة: (Strengths)

1. **زيادة معدلات القراءة:** ساهم المشروع في رفع نسبة القراءة إلى 51.9% من المشاركين الذين يقرؤون أكثر من خمسة كتب شهرياً بعد المشاركة.
2. **التوقيت والتنظيم:** مرونة المشاركة في المشروع على مدار العام الدراسي.
3. **جوائز مغرية:** تقديم جوائز مالية كبيرة تصل إلى مليون جنيه، مما يشجع الطلاب والمعلمين على المشاركة بفعالية.
4. **تأثير إيجابي على المهارات:** أظهرت النتائج أن المشروع ساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الوجدانية مثل الصبر والتعاون، حيث قيم 57.5% من المشاركين الأثر بأنه "ممتاز".
5. **تنوع الفئات المستهدفة:** يشمل المشروع فئات مختلفة مثل الطلاب، المعلمين، والمؤسسات، ما يعزز من تأثيره الشمولي.
6. **دعم التعلم الذاتي والوعي المعرفي:** يعزز المشروع مهارات التلخيص والقراءة الناقدة، مما يساهم في تطوير التفكير المستقل لدى المشاركين، ويعزز من وعيهم المعرفي.

#### ➤ نقاط الضعف: (Weaknesses)

1. **توقيت غير مناسب:** توقيت التصفيات النهائية يتزامن مع امتحانات الثانوية العامة، مما يقلل من مشاركة الفئات الثانوية بنسبة كبيرة.

<sup>24</sup> موقع المشروع الوطني للقراءة

<https://nationalreadingprogramme.com/%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%a7%d8%a6/%d8%b2%d9%88%d9%86>

2. **ضعف التفاعل الرقمي:** 68.5% من المشاركين لم يستخدموا الأدوات الرقمية مثل دليل الطالب أو الفيديو التعريفي، مما يعكس ضعف الترويج أو الوعي بهذه الأدوات.
3. **تفاوت التأثير بين الفئات:** تُظهر النتائج تركيز الفوز بجوائز "المعلم المثقف" على معلمي اللغة العربية بنسبة 70%، مما يثير تساؤلات حول العدالة في تقييم باقي التخصصات.
4. **ضعف المعرفة بجوائز المشروع:** 70.1% من الطلاب لا يعرفون تفاصيل الجوائز المتاحة، مما يقلل من الحافزية لديهم.
5. **محدودية المشاركة الريفية:** ضعف الترويج في القرى والمناطق الريفية أدى إلى تفاوت كبير في المشاركة بين المناطق المختلفة.

#### ➤ الفرص: (Opportunities)

1. **تحسين الترويج الرقمي:** تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية لزيادة الوعي بالمشروع وجذب المزيد من المشاركين.
2. **التكامل مع رؤية مصر 2030:** ينسجم المشروع مع أهداف التنمية المستدامة، ما يتيح فرصاً لتوسيع الدعم الحكومي والتمويل.
3. **الدعم اللوجستي:** دعم مكاتب المدارس بالمصادر اللازمة، وتحفيز القائمين على المشروع لاسيما أخصائي وتوجيه المكتبات.
4. **الشراكات المجتمعية:** إمكانية التعاون مع المؤسسات الثقافية والإعلامية لتوسيع نطاق التأثير والوصول إلى شرائح أوسع.
5. **تعزيز الأدوات التكنولوجية:** تطوير منصات إلكترونية تفاعلية لتسهيل مشاركة الطلاب والمعلمين، مثل تطبيقات القراءة الذكية.

#### ➤ التهديدات: (Threats)

1. **التحول الرقمي:** الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا والترفيه الرقمي قد يضعف اهتمام الأجيال الشابة بالقراءة التقليدية.
2. **نقص التمويل:** احتمال ضعف التمويل أو الدعم اللوجستي في المستقبل قد يعيق استمرارية المشروع في بعض المناطق.

3. **ضعف التفاعل المجتمعي:** غياب الدعم المجتمعي الكافي في بعض المناطق الريفية قد يؤدي إلى محدودية التأثير.
4. **الإحباط من النتائج:** تراجع الحافز لدى المشاركين الذين لم يحققوا الفوز في السنوات الأولى، مما قد يؤدي إلى انخفاض المشاركة في المواسم المقبلة.
5. **التفاوت الجغرافي:** تفاوت في المشاركة بين المناطق الحضرية والريفية قد يخلق فجوات في الاستفادة من المشروع.

7. **النتائج والتوصيات:** من خلال العرض السابق، وبناءً على ما وضعه الباحث من أهداف لهذه الدراسة، فإن ثمة نتائج توصلت إليها هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

**7/1 النتائج:** بناءً على ما وضعته الدراسة من أهداف ومن خلال ما سبق يتضح ما يأتي:

1. أظهرت الدراسة تفوق مشاركة الإناث بنسبة 74.5%، بينما شكل الذكور 25.5%. أما المعلمون، فكانت مشاركة الذكور 69.7% والإناث 30.3%. وسجلت المدارس الحكومية أعلى مشاركة بنسبة 71.3% للطلاب و78.8% للمعلمين، تلتها المدارس الخاصة، ثم التجريبية بأقل نسبة، وركزت المشاركة في الإدارات التعليمية بمراكز المنيا وسمالوط وبنني مزار وملوي بسبب الترويج المكثف، بينما كانت ضعيفة أو معدومة في مراكز مغاغة وديرمواس وأبو قرقاص ومطاي والعدوة.
2. تنوعت معرفة عينة الدراسة بالمشروع عبر وسائل مختلفة مثل: الإعلانات المدرسية، ووسائل التواصل، وغيرها، وأكدت نتائج اختبار "Chi-Squared" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وسائل المعرفة بالمشروع تبعاً لاختلاف الفئات.
3. شهدت المشاركة في المشروع الوطني للقراءة تراجعاً تدريجياً؛ حيث تركزت في الموسمين الأول والثاني (52.8% و33.8%) وانخفضت بشكل كبير في الثالث والرابع (11.8% و1.6%). التراجع يعود لقلة الحوافز وصعوبة الالتزام.
4. أظهرت النتائج أن 36.2% من المشاركين لم يتأهلوا لأي تصفيات، و26.8% تأهلوا للتصفيات الثانية، بينما انخفضت نسبة التأهل للنهائية إلى 7.9%. التحليل الإحصائي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات.

5. أظهرت النتائج اهتمامًا كبيرًا بالقراءة بين المشاركين؛ حيث سجل المعلمون أعلى نسبة اهتمام بـ"مهتم جدًا" (27.3%) ومتوسط اهتمام (3.727)، وقد أظهر التحليل الإحصائي فروقًا دالة بين الفئات ( $P = 0.002$ ) وعلاقة دالة بالإدارة التعليمية.
6. المكتبة المدرسية كانت المصدر الأكثر استخدامًا، لاسيما للفئة الثانية (متوسط 4.091)، بينما تقلص استخدام المكتبات العامة، واستخدمت المصادر الإلكترونية بشكل أكبر لدى المعلمين، وقد أظهر التحليل الإحصائي فروقًا دالة في استخدام مصادر الكتب بين الفئات ( $p < 0.001$ ) بتأثير العمر والخبرة، وكانت الكتب المطبوعة كانت الأكثر تفضيلًا لعينة الدراسة؛ حيث أشار 42.5% من المشاركين إلى قراءتها دائمًا و37% غالبًا.
7. التثقيف وجمع المعلومات كان الدافع الأكثر شيوعًا بين عينة الدراسة كدافع للقراءة بنسبة 32.3%، خاصة في الفئة الثانية (54.5%). يليها دافع التطوير الذاتي بنسبة 37%، وكان الأبرز بين المعلمين (84.5%). التحليل الإحصائي أظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين دوافع القراءة والفئات المختلفة.
8. أبرز تحديات القراءة التي واجهتها الفئات المختلفة هي ضيق الوقت؛ لاسيما الفئة الرابعة (60.9%)، بسبب تزامن توقيت التصفيات مع التحضير للاختبارات. تلتها مشكلة صعوبة الحصول على المصادر، خاصة الفئة الثانية (43.1%) والفئة الثالثة (37%)، مما يعكس نقص توافر المصادر المناسبة في المكتبات المدرسية، التحليل الإحصائي أظهر وجود فروق دالة بين الفئات، مما يدل على تأثير العوامل العمرية والاجتماعية على هذه التحديات.
9. معدلات وأنماط القراءة تحسنت بعد الاشتراك في المشروع؛ حيث ارتفعت نسبة من يقرؤون أكثر من 5 كتب شهريًا إلى 51.9%، وزادت نسبة القراءة اليومية المنتظمة لنصف ساعة إلى 45.7% ولساعة فأكثر إلى 26.7%، مع انخفاض القراءة غير المنتظمة إلى 1.6%. التحليل الإحصائي أظهر دلالة قوية ( $P\text{-value} < 0.001$ ) مما يدل على تأثير المشروع في تحسين معدلات القراءة.

10. التحديات الرئيسية لتلخيص المحتوى تختلف بين الفئات، فالطلاب الأصغر يواجهون صعوبة بفهم الموضوعات المعقدة، بينما الفئات الأكبر تواجه تحديات في كتابة التلخيص، المعلمون يعانون بشكل أساسي من قيود حجم التلخيص المحدد، أظهرت النتائج فروقاً إحصائية دالة بين الفئات ( $P\text{-value} < 0.001$ ).

10. تفاوتت تقييمات كفاية التسويق بين الفئات، حيث جاءت إيجابية أكثر لدى المعلمين والفئة الثانية من الطلاب، وسجلت الفئة الثانية أعلى متوسط تقييم (3.159)، بينما كانت الفئة الثالثة الأقل (2.478). أظهر تحليل الإحصائي فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الفئات

11. تراوحت تقييمات المشاركين لعدد الكتب المطلوبة بين "مقبول" و"جيد" بنسبة 31.5% و28.4%، مع 16.5% يرونه "ضعيفاً"، وسجل المعلمون تقييمات أعلى (متوسط 2.939)، بينما تفاوتت الآراء بين الطلاب ظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التعليمية والتقييمات، بينما لم تكن العوامل الأخرى مؤثرة.

12. توقيت التصفيات غير مناسب لمعظم المشاركين، خاصة طلاب الفئة الرابعة؛ حيث أبدت نسبة كبيرة منهم تقييم "ضعيف" بسبب تزامن التصفيات مع فترة الاستعداد للاختبارات النهائية. بالمقابل، كانت تقييمات المعلمين أكثر إيجابية، أظهر التحليل الإحصائي فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة، بينما كشف تحليل Pearson's r عن علاقة ذات دلالة بين النوع وتقييم التوقيت؛ حيث كانت الإناث أكثر سلبية في تقييم توقيت التصفيات مقارنة بالذكور.

13. هناك توافقاً عاماً في تقييم مصفوفة التقييم بين الفئات؛ حيث كانت التقييمات "جيد جداً" و"ممتاز" هي الأكثر شيوعاً، مع قلة التقييمات السلبية. لم تظهر فروق دالة إحصائية في تقييم عناصر التقييم ( $p = 0.690$ ) أما بالنسبة لالتزام المحكمين، فقد كشفت النتائج عن فروق دالة ( $p = 0.008$ )، مما يشير إلى تباين في الآراء حسب الفئة.

14. المشروع ساهم بشكل كبير في تعزيز الوعي المعرفي وتنمية مهارات التعلم الذاتي، لاسيما الفئة الثالثة بنسبة 66.7% والفئة الرابعة بنسبة 43.5% بتقييم "جيد

جداً"، وكان تأثير المشروع على توثيق المعلومات واضحاً؛ حيث قيم 48.8% من المشاركين التأثير بمستوى جيد و 28.3% بمستوى جيد جداً، وفيما يخص التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، 48% من المشاركين أعطوا تقييماً "جيد" و 24.4% "جيد جداً"، مما يدل على زيادة الوعي بأهمية انتقاء المصادر. أما تأثير المشروع على مهارات الإلقاء ومشاركة المعلومات، فقد صنّفه 47.2% من المشاركين بمستوى ممتاز، وبرزت الفئة الثالثة بأعلى تقييمات، حيث حصلت على معدل 4.565 وأعلى نسبة تقييم "ممتاز" بلغت 69.6%، وبالنسبة لتنمية المهارات الوجدانية، أظهرت النتائج أن 57.5% من المشاركين قيّموا الأثر بمستوى ممتاز، و 20.5% بمستوى جيد جداً.

15. تقييم المشروع كان إيجابياً بشكل عام؛ حيث سجلت الفئة الرابعة أعلى نسبة "ممتاز" لتقييم المشروع (87%)، بينما كانت فئة المعلمين الأقل (24.2%). بالنسبة لتكرار التجربة، تصدرت الفئة الثانية بنسبة "ممتاز" (72.7%)، بينما سجلت فئة المعلمين نسبة "ضعيف" بلغت 33.3%. التحليل الإحصائي أظهر فروقاً دالة بين الفئات، مع تحفظات المعلمين على التزام المحكمين بمصفوفة التحكيم.

**7/2 التوصيات:** بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما

يأتي:

#### ➤ توصيات موجهة لأخصائي المكتبات:

■ تنظيم ورش عمل لتعريف الطلاب بأهداف المشروع وجوائزه وكيفية المشاركة الفعّالة.

■ تعزيز دور المكتبة المدرسية كمصدر رئيسي للقراءة، وتوفير مصادر متنوعة تلبي احتياجات الفئات العمرية المختلفة.

■ توجيه الطلاب نحو استخدام الأدوات الإلكترونية المرتبطة بالمشروع لتحسين التفاعل مع موده.

#### ➤ توصيات موجهة لتوجيه المكتبات:

■ تكثيف حملات التوعية بالمشروع في المراكز التي شهدت ضعف المشاركة (مغاغة، ديرمواس، أبو قرقاص، مطاي، العدوة).

■ متابعة أخصائيي المكتبات لضمان نقل المعلومات المتعلقة بالمشروع للطلاب والمعلمين بفعالية.

■ توفير تدريب دوري لأخصائي المكتبات حول مهارات التلخيص وتحفيز الطلاب على القراءة.

■ عمل ورش عمل دورية لكيفية تقييم الطلاب وتدريبهم على مصفوفة التحكيم وعمل محاكاة لذلك.

### ➤ توصيات موجهة للجهات المسؤولة عن المشروع:

■ أن يوفر المشروع الوطني للقراءة عبر الموقع الإلكتروني له إحصائيات سنوية شاملة بأعداد المسجلين للفئات المختلفة في كل محافظة، وأعداد المتأهلين منهم على مستوى الجمهورية للتصفيات النهائية، وكذلك الفائزين عن كل عام.

■ إنشاء قاعدة بيانات موحدة للكتب المعتمدة ضمن المشروع الوطني للقراءة؛ تكون متاحة للطلاب والمعلمين للاختيار منها؛ تتضمن هذه القاعدة تصنيفات متنوعة تغطي مجالات المعرفة والفئات العمرية، ويتم تحديثها دوريًا بإضافة عناوين جديدة، يضمن ذلك إتاحة الوصول إلى مصادر الكتب لجميع الطلاب، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص الموارد، كما توفر قاعدة البيانات سهولة للمحكمين في الرجوع إلى ملخصات الكتب أو تقييمها بناءً على معايير واضحة، مما يوفر الوقت والجهد أثناء عملية التحكيم، بالإضافة إلى توجيه الطلاب نحو كتب ذات جودة عالية ومناسبة للفئات العمرية، مما يحد من العشوائية في الاختيار ويعزز جودة القراءة.

■ أن يتم تغيير لجنة التحكيم كل عام أو على الأقل يتم التدوير للجنة عبر المحافظات المختلفة، بما يضمن نزاهة التحكيم وألا تقتصر فقط على توجيه اللغة العربية بل يجب أن تشمل على عضو على الأقل تخصص المكتبات والمعلومات.

■ دورات تدريبية وورش عمل بشكل دوري ومنتظم لأخصائي المكتبات وتوجيه المكتبات واللغة العربية المشرفين على المشروع وإمدادهم بالمهارات اللازمة لحث الطلاب والمعلمين على المشاركة في المشروع سواء تم توفيرها عبر الإنترنت أو حضورياً في المحافظات المختلفة.

■مراجعة متطلبات القراءة (30 كتابًا سنويًا) لتكون أكثر واقعية، خصوصًا للطلاب الأصغر سنًا، ومراجعة آليات ترشيح المعلمين وتقييمهم بشكل يضمن تكافؤ الفرص للجميع، ومراجعة تصميم مدونة الإنجاز المحددة للتخصيص بشكل يناسب كل فئة من فئات الطلاب.

■تعزيز الحملات الترويجية عبر الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، مع تحسين استهداف الفئات الأقل وعيًا من خلال ورش عمل تدريبية، وبرامج توعوية داخل المدارس.

## المراجع

### المصادر العربية

1. الربيعي، ريم علي محمد، الشامي، ندى حميد (2018). مبادرات القراءة كأدوات لتحقيق التنمية المعرفية المستدامة: مبادرة تحدي القراءة العربي: دراسة حالة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (20)، 227-262.
2. العاني، مها عبد المجيد، & العطار، أسعد تقي عبد محمد. (2016). فاعلية مشروع تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة التعليم الأساسي للصف الخامس بسطة عمارة من متاح على [https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/en/maha\\_ assad.pdf](https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/en/maha_ assad.pdf)
3. الكلوت، عماد حنون، و الكلوت، ريم شحده. (2021). مدى تحقيق مشروع تحدي القراءة لأهدافه لدى طلبة وكالة الغوث الدولية في فلسطين: دراسة تقييمية مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(2)، 113 - 144. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1139266>
4. خضر، طه محمود. (2019). مشروع تحدي القراءة العربي وتأثيره على المكتبات المدرسية بمحافظة قنا والأقصر: دراسة ميدانية. إشراف أ.د/ حسناء محمود محجوب، د./ دعاء كمال. جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب بقنا - قسم المكتبات والمعلومات.
5. سعيد، مصطفى حامد عارف. (2021). الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ودور المكتبة المدرسية في تنميتها وتحفيزهم على القراءة: دراسة ميدانية على طلاب إدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 8(4)، 350 - 378. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1224908>
6. شفيق، رائدة فيصل. (2024). فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات التلخيص ضمن مشروع تحدي القراءة العربي لطالبات الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 8(34)، 173-210. doi: 10.21608/ejev.2024.390725

7. عباس، علي عباس محمود. (2023). مبادرات القراءة في ظل القانون الوطني للقراءة بمكتبات وزارة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات العربية المتحدة. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، 5 (16)، 372-388. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1406320>
8. عبدالملك، أية الله فايز (2022). مبادرة المشروع الوطني للقراءة : جامعة الأزهر نموذجاً البرنامج الوطني للقراءة: جامعة الأزهر نموذجاً. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية* ، (1) 29، 1466-1405. /jsh.2022.24260510.21608
9. غنيم، مرفت محمد محمد. (2021). تحدي القراءة العربي في المكتبات المدرسية وتأثيره على طلاب المدارس بإدارة مطروح التعليمية: دراسة ميدانية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. (1)8.
10. كوشران، ل.، أوزتورك، أ.، ختائي، ه.، الأحبابي، ر.، المالكي، ف. & نورين، ه. (2022). تعزيز ثقافة القراءة: أدلة من 'قطر' نقرأ. 4، (1)، *Science Connect*.
11. مجادلة، هيفاء. (2020). تعزيز القراءة كأداة لإحداث تغيير مجتمعي: مبادرات مجتمعية في التنوير القرائي وتأثيرها على المعلمين والطلاب. *أكاديمية القاسمي*. 23 (عدد خاص) ، 150-128.
12. محمد، إيمان عماد الدين أمين. (2021). المبادرات العالمية والعربية للتشجيع على القراءة في وسائل المواصلات العامة بحوث في علم المكتبات والمعلومات ، (27) 27، 451-468. Doi: 10.21608/sjrc.2021.190333
13. هندي، عبد الله هندي. (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي: "دراسة حالة جامعة دمياط نموذجاً". *المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات* 4(12)، 71-94. doi: 10.21608/jslmf.2021.63199.1062

#### المصادر الأجنبية:

1. Afful-Arthur, P., & Tachie-Donkor, G. (2016). Promoting the Culture of Reading Among School Children in Selected Communities Around the University of Cape Coast through Reading Clinics. *Journal of Applied Information Science*, 4(1).

2. Al-Hrout, M. A. E. Q., Ababneh, S., AL-Swalha, A. S. M., Homran, A., Mohmad, M. K., & Eyadat, H. M. (2023). Effectiveness of Reading & Math Initiative on the Development of Language & Computational Skills among Early Grade Students: From Teachers' Standpoint. *International Journal of Education and Practice*, 11(2), 207-217.
3. Ailakhu, U. V., & Unegbu, V. E. (2017). Librarians' promotion of reading culture and student's responsiveness in selected secondary schools in Lagos State, Nigeria. *Ebonyi Journal of Library and Information Science*, 4(1), 30-42.
4. Antulov, Z. (2021). Encouraging reading habits among students as one of the roles of contemporary academic libraries. *Vjesnik Bibliotekara Hrvatske*, 64(2), 265-284.
5. Ashby, C., Burns, J., & Royle, J. (2014). All kids can be readers: The marriage of reading first and inclusive education. *Theory into practice*, 53(2), 98-105.
6. Bean, R. M., Dole, J. A., Nelson, K. L., Belcastro, E. G., & Zigmond, N. (2015). The sustainability of a national reading reform initiative in two states. *Reading & Writing Quarterly*, 31(1), 30-55.
7. Dali, K., & McNiff, L. (2020). Reading work as a diversity practice: A differentiated approach to reading promotion in academic libraries in North America. *Journal of Librarianship and Information Science*, 52(4), 1050-1062. <https://doi.org/10.1177/0961000620902247>
8. Dole, J. A., Hosp, J. L., Nelson, K. L., & Hosp, M. K. (2010). Second opinions on the Reading First initiative: The view from Utah. *Journal of Literacy Research*, 42(1), 27-48.
9. Feng, L., & Li, D. (2024). The new cognition and new responsibility of libraries in the nationwide reading promotion service system. *Journal of Library Science in China*, 50(269), 1-12.
10. Hamid, H. B. A., & Zhang, A. (2023, August). A new idea of constructing public reading space from the perspective of national reading promotion. In *Information and Knowledge Management* 4(3). 27-31.
11. Hossain, Z. (2016). Towards a lifelong learning society through reading promotion: Opportunities and challenges for libraries and

community learning centres in Viet Nam. *International Review of Education*, 62(2), 205-219.

12. Irawati, I., Laksmi, L., Rahmi, R., Wijayanti, L., & Kristiningsih, T. (2024). School librarian experience as an agent in fostering a reading culture. *IFLA Journal*, 03400352241254542.
13. Khan, M., Khan, A. N., Hafeez, A., Ayaz, M., & Sheikh, S. (2021). Impact of the Pakistan Reading Project (Prp) on Promoting Reading Skills of Students at Elementary Level of Khyber Pakhtunkhwa. *Ilkogretim Online*, 20(6).
14. Laitila, A. (2011). Creative reading in Europe—Finland and European models of literature and reading promotion. *European Diploma in Cultural Project Management*.
15. Langendonk, A., & Broekhof, K. (2017). The art of reading: the national Dutch reading promotion program. *Public Library Quarterly*, 36(4), 293-317.
16. Martinovic, M. (2004, June). Promotion Of Reading and Books as A Social Marketing Activity in Developed Countries And The Republic of Croatia. In *An Enterprise Odyssey. International Conference Proceedings* (p. 1786). University of Zagreb, Faculty of Economics and Business.
17. Ranaweera, P. (2021, September). Reading Promotion Programmer on literature appreciation among the young adults in Sri Lankan Schools Conducted by the Ministry of Education. In *IASL Annual Conference Proceedings*.
18. Ribeiro, C. *et al.* (2023). The Promotion of Playful Reading—Evaluation by the Participants of the “10 Minutes Reading” Project. In: Abreu, A., Carvalho, J.V., Liberato, D., Galdames, I.S. (eds) *Advances in Tourism, Technology and Systems. Smart Innovation, Systems and Technologies*, vol 340. Springer, Singapore. [https://doi.org/10.1007/978-981-19-9960-4\\_9](https://doi.org/10.1007/978-981-19-9960-4_9)
19. Yiming, L., & Shun, Y. (2024). A Study of Digital Reading Promotion Programs for Minors in German Public Libraries and Implications# br. *Libraly Journal*, 43(400), 97.
20. Youn, Y. R., & Lee, S. Y. (2019). A Case Study on Reading Promotion Projects Led by the Korean Education Office Focused on the Project of Ulsan Studnets' Reading Day~. *Journal of Korean Library and Information Science Society*, 50(1), 225-250.

21. Zhao, G. (2023). Constructing reading promotion standards and evaluation system as new methods, new tools, new perspectives in reading promotion: Overview of the second symposium on standards and evaluation in reading promotion. *Journal of Agricultural Library and Information Science*, 35(10), 99–106.  
<https://doi.org/10.13998/j.cnki.issn1002-1248.23-0861>

### ملاحق الدراسة

يمكن الاطلاع على ملاحق الدراسة من خلال الرابط الآتي:

[https://muedueg-my.sharepoint.com/:b:/g/personal/abdelrahman\\_saber\\_mu\\_edu\\_eg/EUfr9OdrHONMrrCvjAMNkrcB1OQtlu-HW\\_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89](https://muedueg-my.sharepoint.com/:b:/g/personal/abdelrahman_saber_mu_edu_eg/EUfr9OdrHONMrrCvjAMNkrcB1OQtlu-HW_N3FNhudD2r6Q?e=gchv89)

### **Abstract:**

The study aims to evaluate the impact of the National Reading Project on the reading attitudes and habits of students and teachers in Minya Governorate. focusing on the challenges and opportunities associated with the project. The researcher employed a descriptive-analytical approach and utilized various tools, including surveys, field observations, and personal interviews. The sample consisted of 127 participants from different educational districts.

The findings revealed that the project significantly improved reading habits with the percentage of participants reading more than five books per month increasing from 0% to 51.9%. It also contributed to enhancing cognitive awareness and developing self-learning skills such as summarization and analysis, as well as emotional skills like patience and collaboration, which 57.5% of the participants rated as "excellent."

However, the study highlighted weak engagement with the project's digital tools, as 68.5% of participants did not utilize them. Challenges were also identified regarding the timing of the competition rounds, which coincided with final exams, leading to decreased participation among high school students.

The study further revealed disparities in participation across districts, with centers such as Minya and Samalout being more active compared to others. The research recommended improving promotion efforts in rural areas, adjusting the timing of competition rounds, enhancing digital engagement, and providing additional support to libraries to achieve the project's goals and ensure its sustainability.

**Keywords: National Reading Project -Reading Attitudes-Reading Initiatives**